

أقرأ في موقع (الزمان)

azzaman_iraq.com

مقالات



حامد الزيايدي



شاكِر عبد موسى

فاطمة حمزة

ألف ياء

نصوص

طيغة تركية

زينب كاظم

آراء نقدية



علي ابراهيم



جاسم عاصي



محمد علي محيي الدين



سردار رضا الجاف

إصدارات

مجلة الأعلام .. عدد

خاص بالرواية العراقية



الصحة توجّه

تعليمات لمنع إنتشار الإنفلونزا

نفي إتساع الإصابات في المدارس

غیر صحیحہ)۔ مشیراً الى ان (الوزارة) لم تسجل اي اصابات جديدة بالأمراض التنفسية). واكد البدر ان (أي متغير وبائي سيتم الإعلان عنه رسمياً). وأضاف ان (الوزارة) سجلت زيادة نسبية في الإصابات. نظراً لقرب موسم الشتاء). مبيناً ان (الزيادة الحالية في إصابات الإنفلونزا مؤقتة، وتعد ضمن المعدلات الطبيعية. مع دخول فصل الشتاء). وفرضت الوزارة، سلسلة إجراءات وقائية في عموم المدارس. للحد من انتشار الأمراض الموسمية بين الطلبة. مؤكدة عدم وجود مؤشرات على تفشي فيروسات خطيرة أو لاسيما الإنفلونزا تشهد ارتفاعاً مع بداية العام الدراسي، بسبب اكتظاظ الصفوف. وسهولة انتقال العدوى بين الطلبة). مؤكدة ان (إدارة المدارس مطالبة بتابع تهيئة الصفوف، والحفاظ على النظافة الشخصية، والتأكيد على ارتداء الكمامات في حال وجود إصابات). على صعيد متصل. وجهت المديرية العامة لتربية ميسان. بالوقاية من الأمراض العديدة. وشددت المديرية امس على (ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية، حفاظاً على سلامة الطلبة والمعلمين). داعية الى الاهتمام بالنظافة الشخصية وتغطية الفم والأنف عند السعال أو العطاس).

لقاح :

منتسبو

الصحة

يلتقون

مواطنين في

الديوانية



بغداد - ابتهاج العربي

تواصل وزارة الصحة، حملة التلقيح الموسمية ضد الإنفلونزا. في جميع مراكز الرعاية الأولية. وذكر بيان تلقته (الزمان) امس أنه (تنفيذاً لتوجيهات وزير الصحة. صالح الحسنائي. تواصلت ملاكات الوزارة حملة التلقيح الخاصة بالوقاية من الإنفلونزا الموسمية ضمن مراكز الرعاية الأولية. وعدد من المستشفيات العامة والمختصات. لتعزيز عامل الوقاية من الأمراض التنفسية. والحد من معدلات الإصابة الناتجة عن الفيروس). وشددت الوزارة، على (ضرورة التلقيح لتقليل احتمالية الإصابة بالمرض). فيما نفت الوزارة. حدوث تفش وبائي بالمدارس. وقال المتحدث باسم الوزارة، سيف البدر. في تصريح امس ان (الأنباء التي تناقلت هذا الحدث

العقارية، ما يهدد بإحداث ركود في السوق. وأشار الخبراء إلى أن (القرار يضع تحديات إضافية أمام المستثمرين، ولاسيما من ناحية توفير المبالغ الكبيرة دفعة واحدة وإيداعها في المصارف، وهو ما يمثل عائقاً كبيراً للكثير من المواطنين). وأضافوا أن (هذا الإجراء قد يؤدي إلى ارتفاع تكلفة المعاملات العقارية وتأخيرها نتيجة الروتين والإجراءات المصرفية، ما قد يفقد السوق ديناميكيته ويؤدي إلى ركود اقتصادي في قطاع العقارات). وأصدر البنك في وقت سابق، قراراً جديداً يقضي بتخفيض الحد الأدنى لقيمة بيع العقارات، حيث تم تحديد القيمة الجديدة مئة مليون دينار، بعد أن كانت 500 مليون دينار. وبموجب التعليمات الجديدة، وفق كتاب رسمي موجه إلى دائرة التسجيل العقاري، اطلعت عليه (الزمان) فإن (بيع هذه العقارات سيتم فقط عبر المصارف المجرة، وأن هذا الإجراء يأتي ضمن ضوابط القيمة الواجبة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب الخاصة بدوائر تسجيل العقاري).

الاحتصاصات المنصوص عليها في القوانين النافذة، بما يحفظ حقوق الملكية الخاصة وفق أحكام المادة 23 من الدستور العراقي)، ولفت إلى أن (القرار بعد خطوة مهمة لترسيخ سيادة القانون وضمان عدم استخدام الإجراءات الرقابية أو مكافحة غسل الأموال وسيلة لتقييد الحقوق الدستورية أو تعطيل حركة السوق). وابتلغت محكمة القضاء الإداري، في وقت سابق، قرار المركزي العراقي، والمتضمن تقييد عمليات بيع وشراء العقارات التي تتجاوز قيمتها مئة مليون دينار، بأنه قد يفتح حساب مصرفي، بأنه قد يفتح أبواب جديدة للفساد من خلال خفض تقييم العقارات لتسهيل على القرار. مؤكداً أن القرار، برغم نيته تعزيز الشفافية، قد يضيف روتينا معقداً ينقل كاهل المواطنين ويبرز من تكلفة المعاملات



وائل منذر

القانونية، ويؤكد أن الرقابة على الأموال ومكافحة غسلها لا تبرز تجاوز حدود الاختصاص أو المساس بحق الملكية الخاصة. والتصرف بها، وأنه حكم وصين على الفساد في وقت سابق، يفتح أبواب جديدة للفساد من خلال خفض تقييم العقارات لتسهيل على القرار. مؤكداً أن القرار، برغم نيته تعزيز الشفافية، قد يضيف روتينا معقداً ينقل كاهل المواطنين ويبرز من تكلفة المعاملات

منذر إلى أن (المحكمة أوضحت أن هذا الإجراء لم يكن فعالاً في مكافحة غسل الأموال أو ظاهرة تمويل الإرهاب، إذ لم يتمكن ممثل البنك المركزي من تقديم أدلة مقنعة على فاعلية القرار في الحد من هاتين الظاهرتين. لذلك ذهبت المحكمة إلى إلغاء التعاميم الصادرة عن البنك المركزي). مؤكداً أن (قرار المحكمة يعكس التزام القضاء بالضوابط القانونية وصلاحيات السلطات المختلفة، وشدد على ضرورة أن تكون أي قبوز مالية على عمليات العقارات ضمن إطار تشريعي واضح يصدر عن مجلس الوزراء). من جانبه، كتب الخبير القانوني جمال الاسدي على صفحته في فيسبوك امس إن (قرار محكمة القضاء الإداري المتعلق بإلغاء الكتاب الصادر عن محافظ البنك المركزي، بتقييد الاتصالات المصرفية الخاصة بعمليات البيع العقاري، يمثل تأكيداً على التزام القضاء بمبدأ سيادة الدستور وضون الحقوق الدستورية للمواطنين). مشيراً إلى أن (القرار يجسد احترام التسلسل الهرمي للقواعد

بغداد - قصي منذر

عزا خبير قانوني، قرار المحكمة بإلغاء تعاميم البنك المركزي، الصادرة لتقييد الإجراءات المتعلقة بملكية العقارات ذات القيمة المئة مليون دينار وما فوق، إلى عدة أسباب قانونية وتنظيمية. وقال الخبير وائل منذر لـ (الزمان) امس إن (المحكمة استندت في قرارها إلى أن البنك المركزي لا يملك صلاحية تقييد البويعات العقارية في ما يتعلق بتحديد سقف مالي لغرض خضوعها لمكافحة غسل الأموال، وأن مثل هذه الإجراءات ينبغي أن تصدر بقرار عن السلطة التنفيذية ممثلة بمجلس الوزراء حصراً). وأضاف إن (المحكمة اعتبرت أن هذا الإجراء يشكل إجحافاً بحق الكثير من العاملين في نشاطات بيع وشراء العقارات، وأثر سلباً على سوق العمل بهذا المجال، ولاسيما في بغداد، حيث أدى إلى ازدياد حالات التلاعب بخفض قيمة العقارات لتجنب شمولها بالإجراء، ما انعكس على قيمة الرسوم والضرائب خلال عمليات البيع، وأشار

فيدان يجدد من بغداد رغبة بلاده بتوسيع التعاون في مجالات متنوعة

إتفاق عراقي تركي غير مسبوق لإدارة ملف المياه والأمن المشترك

امتنان انقرة لروح التعاون التي أبدتها بغداد، مؤكداً أن تركيا تنظر إلى قضية المياه العابرة للحدود من منظور إنساني، وترى فيها مجالاً للتعاون المشترك وليس سبباً للخلاف، معلناً استعداد بلاده لتقديم الدعم الفني والعلمي لمواجهة التحديات المائية التي تواجه العراق، وتنفيذ مشاريع البنى التحتية التي تضمن الاستخدام المستدام للموارد المائية، كما سيؤكد الوزير التركي، إن انقرة تعتبر نفسها شريكاً طبيعياً في مشروع طريق التنمية، الذي انطلقته الحكومة العراقية، وأنها تدعم الخطوات الرامية إلى تنفيذ ما له من أهمية في تعزيز التجارة الإقليمية وربط المصالح الاقتصادية بين البلدين).

مشدداً على إن (الأمن المائي والأمن الوطني ملفان متلازمان لا يمكن فصلهما)، مشيراً إلى إن (الاتفاق الجديد سيشكل نقطة تحول في العلاقات العراقية التركية، ويفتح الباب أمام تعاون أوسع في مجالات الطاقة والتجارة والبنى التحتية ومشروع طريق التنمية، الذي يمثل مصلحة استراتيجية للطرفين). وكانت الوكالة التركية الرسمية قد نقلت عن مصادر في وزارة الخارجية التركية قولها إن (فيدان سيؤكد خلال لقائه المسؤولين العراقيين دعم بلاده الكامل لجهود تعزيز الاستقرار والأمن والأزدهار في العراق)، مشيدة بـ(التطور السريع في العلاقات الثنائية على جميع المستويات، وتكثيف الاتصالات بين بغداد وانقرة خلال الأشهر الماضية)، وأضافت الوكالة إن (فيدان سيعزز عن

إلى تفاهات مهمة تُرجمت اليوم إلى وثيقة رسمية تنظم إدارة ملف المياه بين العراق وتركيا)، ولفت إلى إن (هذه الوثيقة تعد إنجازاً دبلوماسياً مهماً لأنها الأولى من نوعها منذ تأسيس العلاقات بين البلدين)، مبيّناً إن (المباحثات لم تقتصر على الجانب المائي (البلدين)، بل شملت أيضاً ملفات أمنية مهمة، من بينها قضية حرب العمال الكردستاني)، مضيفاً (ناقشا سبل إنهاء وجود التنظيم المسلح في المناطق الحدودية، وبما يحقق الأمن والاستقرار في كل من سنجار ومخمسور والمناطق الأخرى المتأثرة بهذا الملف)، وضحى حسين إلى القول إن (الحكومة العراقية تتطلع إلى حلول سلمية تنهي وجود الحزب المسلح وتعيد الاستقرار إلى المناطق الحدودية، مع احترام سيادة العراق وحقوق مواطنيه).



توقيع : رئيس الوزراء يتوسط وزير الخارجية العراقي والتركي خلال حفل توقيع الاتفاقية

عقدا خلال الأسابيع الماضية اجتماعات موسعة في العاصمة التركية انقرة، تم خلالها التوصل

والتنسيق المتبادل). فيما أعلن وزير الخارجية فؤاد حسين خلال مؤتمر مشترك مع نظيره التركي امس إن (الوثيقة تمثل أول اتفاق رسمي من نوعه في تاريخ العلاقات العراقية التركية، لتنظيم إدارة المياه العابرة للحدود وضمان الاستخدام العادل والمستدام لموارد نهري دجلة والفرات)، وأضاف إن (العلاقات بين العراق وتركيا تستند إلى التاريخ والجغرافيا والمصالح المشتركة، وهي علاقات عميقة تتطور بشكل متسارع في المجالات التجارية والاقتصادية والأمنية، وتعكس رغبة الطرفين في بناء شراكة قائمة على التعاون لا التنافس)، وتابع إن (وجود فيدان والوفد المرافق له في بغداد، جاء لمناقشة واحد من أهم الملفات التي تمس حياة المواطنين في كلا البلدين، وهو ملف المياه المشتركة ويعزز التواصل

المنطقة، والجهود المبذولة لترسيخ الأمن والسلام الإقليمي)، وجدد تشديد التزام العراق بنهج الانفتاح وبناء الشراكات وعلاقات حسن الجوار مع دول المنطقة والعالم)، مشدداً على (ثوابت السياسة الوطنية القائمة على احترام السيادة وتغليب المصالح المشتركة)، داعياً إلى (تبنى سياسة عادلة حول الحصص المائية تضمن الحقوق المتكسبة للعراق في نهري دجلة والفرات، وتستند إلى مبدأ تحسين إدارة ملف المياه بما يسهم في الحد من الهدر وتحقيق الاستدامة المائية)، من جانبه، أكد فيدان (حرص بلاده على تقوية العلاقات الثنائية مع العراق وفتح آفاق جديدة للتعاون في مختلف المجالات)، معرباً عن (رغبة بلاده بتوسيع فرص التعاون بين البلدين بما يخدم مصالحهما المشتركة ويعزز التواصل

بغداد - ندى شوكت
اتفق العراق وتركيا، على توقيع وثيقة تاريخية لإدارة ملف المياه وتعزيز الأمن المشترك، في خطوة غير مسبوقة تؤسس مرحلة جديدة من التعاون الاستراتيجي بين البلدين، بعد سنوات من الجدل بشأن تقاسم الموارد المائية والقضايا الأمنية، فيما التقى رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، وزير الخارجية التركي هakan فيدان والوفد المرافق له، الذي وصل بغداد امس في زيارة رسمية. وجرى خلال اللقاء امس (بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، والقضايا ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى استعراض التطورات التي تشهدها

العراق يخسر موقعه بين كبار مورّدي الخام للولايات المتحدة

إفتتاح مشروع لمعالجة النفط بطاقة إنتاجية

210 آلاف برميل



إفتتاح : وزير النفط يفتتح مشروع نفطي في حقل غرب القرنة

امس إن (متوسط الاستيرادات الأمريكية من النفط الخام خلال الأسبوع الماضي بلغ 4.708 ملايين برميل يومياً، منخفضة بمقدار 508 ألف برميل يومياً، عن الأسبوع السابق الذي بلغ معدل 5.216 ملايين برميل يومياً). وأضافت أن (صادرات العراق النفطية للولايات المتحدة بلغت 92 ألف برميل يومياً، منخفضة بمقدار 163 ألف برميل عن الأسبوع الذي سبقه، الذي بلغ معدل 255 ألف برميل يومياً، مسجلة بذلك أحد أكبر الانخفاضات الأسبوعية مقارنة بالودل المصدرة الأخرى)، مشيرة إلى أن (صادرات العراق النفطية إلى امريكا خال الأسبوع الماضي، جاءت من كندا بمعدل 3.580 ملايين

للتحقق لولا التعاون المثمر والجهود المخلصة بين ملاكات الوزارة والشركات الوطنية والمالية العاملة في القطاع النفطي)، واستعرض عبد الغني الإنجازات التي حققتها الوزارة في مجالات الاستخراج والتصفية والغاز والتوزيع، مجدداً تأكيد (استمرار الخطط التطويرية لتعزيز الإنتاج الوطني وتحسين جودة الخدمات في قطاع النفط). إلى ذلك، أكدت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، تراجع صادرات العراق النفطية إلى الولايات المتحدة خلال الأسبوع الماضي، في وقت شهدت فيه واردات الولايات المتحدة من النفط الخام انخفاضاً من سبع دول رئيسة. وذكرت الإدارة في إحصائية

الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة)، مضيفاً إن (المناسبة تأتي لتتويج سلسلة من الإنجازات التي حققتها الوزارة خلال السنوات الثلاث الماضية، التي تمثل عمر الانتاجية بما يسهم في دعم

وتحقيق الاستفادة المثلى من ثروات العراق النفطية)، ولفت إلى إن (هذا الإنجاز يعكس حرص الحكومة والوزارة على الاستثمار الأمثل للثروات الوطنية، ويعزز قدرات العراق الإنتاجية بما يسهم في دعم

البصرة - امجاد ناصر
افتتحت وزارة النفط، مشروع إنشاء صفتي النفط في حقل غرب القرنة واحد، بطاقة إنتاجية إجمالية تصل إلى 210 ألف برميل يومياً. وقال بيان تلقته (الزمان) امس إن (الوزير حيان عبد الغني، افتتح المشروع الذي يتضمن إنشاء منشأتين لمعالجة النفط الخام بطاقة إنتاجية تبلغ 105 ألف برميل يومياً لكل واحدة منهما)، وتمنن عبد الغني (الجهود المبذولة من قبل هيئة تشغيل الحقل التي تضم شركة الهندسة والإنشاءات البترولية الهندسية وشركة نفط البصرة)، مؤكداً أن (المشروع أنجز وفق الخطة الموضوعة لرؤية الطاقات الإنتاجية

شاهد معنا مجاناً



Download on the
App Store

GET IT ON
Google Play

www.1001.tv

حمل التطبيق الآن

إغتيال دجلة وإهانة العلماء

تزدحم الأفكار هذه الأيام ولم يعد يوسع العمود الصحفي أن يؤثر حتى ولو انزr بسيط من هول الكوارث والانتهاكات التي تمر بها البلاد و تورق الناس وتستنفتر مشاعرهم.

ننقد الجرس الاول لكارة جفاف نهر دجلة وشقيقتها الفرات وهي الاخطر في تاريخنا الوطني منذ الالف السنن وسبقونا الجفاف لقتل الزراعة والطير والحيوان والطبيعة وعطش حتى الانسان وموت الحياة، وتتحمل هذه المصيبة الحكومات الفاشلة بالتعاقب ومعها البرلمان ووزراء الموارد المائية فكانوا يخدعون الناس ويضللون المجتمع بل بعضهم يتامر على مستقبلنا وامنا الوطني ، وليس غريبا تخدير الراي العام بتصريحات كاذبة بعد ايفادات مكثفة مرهقة للعلاقات العامة وليس للتفاوض الحقيقي والاعلان باطلاقات وحمية اللبياه من تركيا وفشلهم بإنشاء خزانات ومسدود وإيجاد حلول وضغوط اقتصادية لأجبار تركيا وإيران لاحترام التزاماتها . بصراحة ان هذا التصدير يرقى لمستوى الخيانة العظمى.

الجرس الثاني ناطقة استنكارا لتلك الالهانة التي صدرت ليس من الادارة المحلية في ديالى او الخالص بل تحسب على راس الهرم الحكومي... حين تشترع تلك الجهات في عن النهار باسقاط تمثال العلامة الشهير مصطفى جواد من مدخل مدينة الخالص بالجرافات المستخدمة لرفع النفايات وذات الطريقة التي تسقط فيها تماثيل الطغاة بعد موجات الانقلابات... وهذا التصرف يدلل ان حكومات وبرلماناات المحاصصة وجهازهم الاداري لايمتلكون الحد الأدنى من الثقافة والنوق بل الاخلاق وينظرون للفكر والعلم بمن يملته من رموز بعين الاحتقار فربما عقد نافورة بيضة تؤمن مصالحهم هي الاعم عندهم من اقامة تمثال لخصطي جواد او الرازي والمتنبى. اتحدى هذه الشلة الادارية ان تتجرا لأزاحة صورة لرجع ديني او مسؤول حكومي ومرشح للانتخابات خوفا من مليشياتهم ونفوذهم وبالتالي ليس لخصطي جواد مليشيات تدافع عنه او عشيرة نهاجم بيت المحافظ.!

قل جلهة مارقون ولا تقل حكما عاقلون.

الجرس الثالث ارعجتنا حملاتكم الانتخابية وصوركم وكذب شععاراتكم وعوكم، فوالله لو رفعوا امتيازات البرلمان وقيدوه باطلاقات ديمقراطية ووطنية لهربوا بعيدا عن مقاعده وما اضطروا لاتفاق المياريات وتزوير الشهادات... والصراح قد الاقتتال والتسقيط القدر... ولو حولوا النظام لرئاسي بتعديل دستوري ولفوا مجلس النواب لوفروا الملياريات وانهدوا التماكتات والمزارعات وصناعة الزعامات المزيفة

والجرس الرابع هذا الوزير الذي وقع على ورق ابيض وبالتوقيع الحي والختم الحراري ليكون القرار لن نصبه. يستحق ان نغفل فيه عتما فعلت الصين بالوزير المرشحي واعدمته في مكان عام لانها دولة حقيقية تحترم شعبها ولا تتامر عليه.!

وجرسنا ما قبل الاخير... لدولة الرئيس (كليهما او ثلاثتهم) نقول لا خير بمجسرات دفعتنا للانفلاس والمبونية الخرافية في الداخل والخارج... ومازالت الاختناقات المروية كما هي لنفشل الحكومة بايقاف استيراد السيارات وهو من اعظم وجوه الفساد الحكومي، وكل الحلول بدون قيمة بعيدا عن المترو والنقل العام.

والجرس الاخير لا فائدة يا دكتور الرئيس لتعميع الحجر والابقاء على جهل البشرى ولا تنمية بوجود ديناصورات الفساد بعاديين الاستمرار بدون تخطيط لا جدية ولا تجديد ولا معايير للجدوة التي تاتي بقرارات الاستثنا...؟!

ارحموا من في الأرض ليرحمكم من في السماء، فالغضب الصاعق ات لا ريب فيه..!

واخيرا اهدي لكم اغنية لطيف بوشناق فهي تعبر عن مطلب جماهيري كاسخ (خذوا الكرسي) .. وعطوني وطن.) فانتم والله سرقتم الكرسي بضيعتم الوطن..!

هاشم حسن التميمي

بغداد

فلاح الخطاط وبعده الرابع

في اللحظة التي وقع فيها كتابه، يوم الجمعة الماضية في غاليري مجيد، يكون الفنان الدكتور فلاح حسن علي، المعروف بـ « فلاح الخطاط » قد توج مسيرة تمتد لأكثر من أربعة عقود من التجريب في الخط والتصميم والنشر الصحفي والدرس الأكاديمي. يعمل فلسفي ونظري وصين يلبق بترك الرحلة الطويلة التي شهدت محاولات متعددة ومغامرات جريئة في الشكل واللون والرؤية الفنية المعاصرة. ولذلك فإن كتابه الموسوم « البعد الرابع في التصميم الكرافيكي، « والصادر عن دار مكتبته افرح بطباعة راقية وإخراج فني مميز، يعد من أبرز الكتب التشكيلية النظرية – التطبيقية الصادرة خلال السنوات الأخيرة في العراق والوطن العربي، وهو كتاب يذكركنا بإسهامات كبار النقاد والمؤرخين الفنيين العرب، مثل غيفيق بيهسي، وجمال قطب الذي تحولت تصميماته إلى مرجع بصري في مدارس الفن الحديث، وشاكور حسن آل سعيد، مؤسس مدرسة البعد الواحد، الذي جمع بين التامل الفلسفي والتحليل البصري، دون أن تغفل محمد سعيد الصكار وتجاريه المثيرة في الخط العربي والتصميم الطباعي.

لقد أنجز فلاح الخطاط مشروع عمره، الذي يتناسب مع عمق تجربته وتوَّعُّها، ونضع رويته التشكيلية، والتي بلغت مرحلة التطيُّر الجمالي والفلسفي مفهوم البُعد الرابع، ففكرنا وتطبيقًا وجمالًا، ففي كتابه، المؤلف من أربعة فصول رئيسية وفصل خاص للتطبيقات، والذي أثنى عليه الفنان التشكيلي عبد الكريم سعدون، يشرح الخطاط كيف يمكن للتصميم أن يتحول من صورة ساكنة إلى تجربة متغيرة مع الزمن، بفضل البعد الرابع في العمل التصميمي، الذي يمتلئ الزمن والإحساس بالحركة والتفاعل. وهو ما يجعل التصميم الكرافيكي يتجاوز اللوحة المسطحة إلى عالم من التجربة الزمنية والفكرية، حيث تُعد حركة عين المتلقي تُعد جزءًا من عملية إدراك هذا البعد الرابع.

ولكني لا يتوه القارئ، في مناهة المفاهيم النظرية، خصص المؤلف الفصل الأخير لتطبيقات ورعاية الإبداع اختارها لعدد من المصممين العائين، مع شرح للعناصر الفلسفية والتشكيلية والتصورات الأُمنية لكل منها، إلى جانب تحليل المعليات الناتجة عن فلسفة التشكيل. وبهذا يكون هذا الفصل، المزود بولحات ملونة لعشرة مصممين، فضلاً تطبيقياً بامتيان بترجم فلسفة البُعد الرابع في التصميم الكرافيكي إلى ممارسات واقعية وقراءات بصرية ملموسة.

وأروغ ما في هذا المنجز أن شمس، ابنة فلاح الخطاط، هي من تولت التصميم الداخلي للكتاب، بينما أنجز الغلاف، الذي يجسد براعة مفهوم البُعد الرابع، ولده حسام فلاح الخطاط، في تكامل أسري وجمالي يفسى على العمل بعدا إنسانيا دافئا يوازى عمقه الفني والفكري.

طه جزاع

بغداد

الانتخابات بين الشفافية والتجارب

لم يبقَ سوى أيام قليلة على موعد إجراء الانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها في

الحدادي عشر من شهر تشرين الثاني الحالي.

وكعادة يظهر أشخاص لهم خبرة قليلة في علم الانتخابات ويبتوّن الأمل اللودي بين الناس بأن الانتخابات سوف تجرى في أجواء مملأها الشفافية والحياد، وأن العملية العليا للانتخابات اكتملت استعداداتها لإجراء الانتخابات وأن نسبة الأخطا، والتلاعب قليلة.

طبعا هذا الكلام نسعه قبل كل عملية انتخابية، لكن في يوم الانتخابات تقع أخطأ وتلاعب تزدحم لتعميع التصويت، ومن انتهاء العملية يظهر المحدثون ويقولون: «سوف نتالح هذه الأخطأ في الانتخابات القادمة»، ويخبرون الناس من أجل قبول نتائج الانتخابات.

علينا الحفاظ على أصوات الناخبين عبر إنشاء شبكات مراقبة عالية التنسيق والخبرة وسريعة الحركة في نقل السليبات التي قد تحدث خلال عملية التصويت وعدم ترك صناديق الاقتراع إلى أن تنتهي عملية فرز الأصوات. وبالتالي علينا إيجاد وسائل جديدة وحديثة من أجل الحفاظ على صوت الناخب، لأن الأهم في الانتخابات هو الاستعداد للمرحلة التي تأتي بعد عملية التصويت.

أوزدمير هرموزلو

كركوك

بغداد - قصي منذر

كشف مستشار رئيس الوزراء لشؤون المياه طويرهان المفتي، عن إن الحكومة استخدمت الأوراق الاقتصادية للمرة الأولى في المفاوضات مع دول الجوار لضمان الحقوق المائية، فيما توقع إن تسفر زيارة وزير الخارجية التركي هسكان فيدان إلى بغداد عن اتفاق لبدء ضخ نحو مليار متر مكعب من المياه. وقال المفتي في ملف تلفزيوني أمس إن (الأسباب لكيفية لزامة المياه تتمثل في التآثرات الكبيرة للتغير المناخي، الذي لا يقتصر على العراق فحسب، بل يشمل العالم أجمع، فيما يعدّ الشرق الأوسط من أكثر المناطق تضررا).

وأضاف إن (العراق يصفن ضمن أكثر 15 دولة تآثرا بالتغير المناخي، وقد أدى ذلك إلى تراجع خط المطر نحو الشمال لمسافة نحو مئة كيلومتر، وانخفاض معدلات التساقط المطري في حوضي دجلة والفرات بنسبة تصل إلى 60 بالمئة)، وتابع إن (شخّ الاصطار في دول المنبع يدفع باتجاه ما يسمى تقاسم الضرر، إذ تعتمد كل من تركيا وإيران على حصص من مياه الأنهار داخل أراضيها قبل إطلاق المتقي إلى العراق، ما يضاعف من تأثير الشخ على البلاد)، وأوضح المفتي إن (التجاوزات على الأنهر تشكل عاملا مفاقما للآزامة، من خلال انتشار المخضات والبحيرات غير القانونية والزراعة خارج الخطط المحددة من وزارتي الزراعة والموارد

المائية)، مبيناً إن (هذه التجاوزات تسهم بشكل كبير في استنزاف الموارد المائية، وأن العمل جار على إزالتها، لكن الأمر يتطلب إجراءات أكثر حزما)، استخدمت الأوراق الاقتصادية للمرة الأولى في المفاوضات مع دول الجوار لضمان الحقوق المائية، فيما توقع إن تسفر زيارة وزير الخارجية التركي هسكان فيدان إلى بغداد عن اتفاق لبدء ضخ نحو مليار متر مكعب من المياه. وقال المفتي في ملف تلفزيوني أمس إن (الأسباب لكيفية لزامة المياه تتمثل في التآثرات الكبيرة للتغير المناخي، الذي لا يقتصر على العراق فحسب، بل يشمل العالم أجمع، فيما يعدّ الشرق الأوسط من أكثر المناطق تضررا).

مؤتمر : وزير الخارجية ونظيره التركي في مؤتمر صحفي

معربا عن امهله، بأن (تتوّج الاجتماعات خلال زيارة وزير الخارجية التركي هاكان فيدان إلى بغداد بتناقض إيجابية

دنبوس يثمن شمول العاملين في القطاع الخاص بالقرار

خبير لـ (الزمان) : وثيقة التأمين خطوة إصلاحية تعزز التمويل العقاري

بشمول العاملين في القطاع الخاص بوثيقة التأمين. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الاتحاد يعرب عن شكره للسوداني، تشبها لموقفه الوطني واستجابته لمقترح رئيس قطاع التأمين المحلي وإعطائه دورا أكبر ضمن المنظومة المالية، ما شجّع على تطوير منتجات تأمينية حديثة متوافقة مع المعايير الدولية).

اتجاهات إصلاح

وأكد عبد ربه إن (هذه الإجراءات تنسجم مع اتجاهات الإصلاح المالي التي تتبناها الحكومة حاليا، وتؤسس لتحول نوعي من المصارف عبر تحويل جزء من مخاطر التعرّ الضمانات الشخصية التقليدية إلى أدوات مالية مؤسسية أكثر احترافاً وكفاءة في إدارة المخاطر). فيما ثمن رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق ستار دنبوس براك، توجيه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني

بشمول العاملين في القطاع الخاص بوثيقة التأمين. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الاتحاد يعرب عن شكره للسوداني، تشبها لموقفه الوطني واستجابته لمقترح رئيس قطاع التأمين المحلي وإعطائه دورا أكبر ضمن المنظومة المالية، ما شجّع على تطوير منتجات تأمينية حديثة متوافقة مع المعايير الدولية).

اتجاهات إصلاح

وأكد عبد ربه إن (هذه الإجراءات تنسجم مع اتجاهات الإصلاح المالي التي تتبناها الحكومة حاليا، وتؤسس لتحول نوعي من المصارف عبر تحويل جزء من مخاطر التعرّ الضمانات الشخصية التقليدية إلى أدوات مالية مؤسسية أكثر احترافاً وكفاءة في إدارة المخاطر). فيما ثمن رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق ستار دنبوس براك، توجيه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني



مواقع : عمال بناء في أحد مواقع العمل



أحمد عبد ربه

الكهرباء تستثني مراكز الإقترع والمحطات من القطع البرمج

السوداني يبحث مع الأمم المتحدة متطلبات الانتخابات

(الزمانة) إن (هذه الإجراءات تنسجم مع اتجاهات الإصلاح المالي التي تتبناها الحكومة حاليا، وتؤسس لتحول نوعي من المصارف عبر تحويل جزء من مخاطر التعرّ الضمانات الشخصية التقليدية إلى أدوات مالية مؤسسية أكثر احترافاً وكفاءة في إدارة المخاطر). فيما ثمن رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق ستار دنبوس براك، توجيه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني

بشمول العاملين في القطاع الخاص بوثيقة التأمين. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الاتحاد يعرب عن شكره للسوداني، تشبها لموقفه الوطني واستجابته لمقترح رئيس قطاع التأمين المحلي وإعطائه دورا أكبر ضمن المنظومة المالية، ما شجّع على تطوير منتجات تأمينية حديثة متوافقة مع المعايير الدولية).

بشمول العاملين في القطاع الخاص بوثيقة التأمين. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الاتحاد يعرب عن شكره للسوداني، تشبها لموقفه الوطني واستجابته لمقترح رئيس قطاع التأمين المحلي وإعطائه دورا أكبر ضمن المنظومة المالية، ما شجّع على تطوير منتجات تأمينية حديثة متوافقة مع المعايير الدولية).

بشمول العاملين في القطاع الخاص بوثيقة التأمين. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الاتحاد يعرب عن شكره للسوداني، تشبها لموقفه الوطني واستجابته لمقترح رئيس قطاع التأمين المحلي وإعطائه دورا أكبر ضمن المنظومة المالية، ما شجّع على تطوير منتجات تأمينية حديثة متوافقة مع المعايير الدولية).

بشمول العاملين في القطاع الخاص بوثيقة التأمين. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الاتحاد يعرب عن شكره للسوداني، تشبها لموقفه الوطني واستجابته لمقترح رئيس قطاع التأمين المحلي وإعطائه دورا أكبر ضمن المنظومة المالية، ما شجّع على تطوير منتجات تأمينية حديثة متوافقة مع المعايير الدولية).

بشمول العاملين في القطاع الخاص بوثيقة التأمين. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الاتحاد يعرب عن شكره للسوداني، تشبها لموقفه الوطني واستجابته لمقترح رئيس قطاع التأمين المحلي وإعطائه دورا أكبر ضمن المنظومة المالية، ما شجّع على تطوير منتجات تأمينية حديثة متوافقة مع المعايير الدولية).

بشمول العاملين في القطاع الخاص بوثيقة التأمين. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الاتحاد يعرب عن شكره للسوداني، تشبها لموقفه الوطني واستجابته لمقترح رئيس قطاع التأمين المحلي وإعطائه دورا أكبر ضمن المنظومة المالية، ما شجّع على تطوير منتجات تأمينية حديثة متوافقة مع المعايير الدولية).

بشمول العاملين في القطاع الخاص بوثيقة التأمين. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الاتحاد يعرب عن شكره للسوداني، تشبها لموقفه الوطني واستجابته لمقترح رئيس قطاع التأمين المحلي وإعطائه دورا أكبر ضمن المنظومة المالية، ما شجّع على تطوير منتجات تأمينية حديثة متوافقة مع المعايير الدولية).

بشمول العاملين في القطاع الخاص بوثيقة التأمين. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الاتحاد يعرب عن شكره للسوداني، تشبها لموقفه الوطني واستجابته لمقترح رئيس قطاع التأمين المحلي وإعطائه دورا أكبر ضمن المنظومة المالية، ما شجّع على تطوير منتجات تأمينية حديثة متوافقة مع المعايير الدولية).

بشمول العاملين في القطاع الخاص بوثيقة التأمين. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الاتحاد يعرب عن شكره للسوداني، تشبها لموقفه الوطني واستجابته لمقترح رئيس قطاع التأمين المحلي وإعطائه دورا أكبر ضمن المنظومة المالية، ما شجّع على تطوير منتجات تأمينية حديثة متوافقة مع المعايير الدولية).

بشمول العاملين في القطاع الخاص بوثيقة التأمين. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الاتحاد يعرب عن شكره للسوداني، تشبها لموقفه الوطني واستجابته لمقترح رئيس قطاع التأمين المحلي وإعطائه دورا أكبر ضمن المنظومة المالية، ما شجّع على تطوير منتجات تأمينية حديثة متوافقة مع المعايير الدولية).

اخبار وتقارير

سرعة بديهة

—1—

امتدح (أبو تمام) السلطان بقصيدة بليغة حتى قال :

إقدام عمرو في سماحة حاتم

في حلم أحنف في ذكاء إياس

فقال له الكندي :

الأمير فوق من وصفته

فأطرق أبو تمام ملياً ثم قال :

لا تنكروا ضريبي له من دونه

مثلاً شروداً في الندى والبأس

فالله قد ضرب الأقل لنوره

مثلاً من المشكاة والنبراس

فسكت الكندي ،

وأعجب الحاضرون بغفلة ابي تمام وسرعة جوابه .

—2—

كان طلاب العلوم الدينية في جامعة النجف الأشرف يؤجلون من الخدمة العسكرية ليتاح لهم مواصلة دراساتهم دون انقطاع ، وحين جاء العقافة في 1968 الغوا هذا القرار ،

والغرض فتفتت الحوزة العلمية في النجف الأشرف

وحينها التقى العلامة الشهيد المرحوم السيد مهدي الحكيم (بالكر) -

رئيس الجمهورية - وطالباً بإبقاء القرار السابق فقال له البكر :

إن الخدمة العسكرية شرف فلماذا تلغي القرار

فقال له السيد الحكيم :

لو كانت الخدمة العسكرية شرفاً لما جعلت

عقوبة ، حيث تمدد المدة لبعض المخالفين للقانون

فأفهم البكر ولم يستطع الجواب !!!



حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

القدرة على الإنفاق اهم من القدرة على الإقناع

في كل دورة انتخابية عراقية، يتجدد المشهد ذاته بصورة أكثر فوضوية، وأكثر فراقاً من الضمون. شوارع تفرق باللافات والصور العملاقة، مرشحوين يتنافسون في حجم اللوحة لا في حجم الفكرة، وموابك استعراضية أشبه بعروض فنية منها بجماليات سياسية. وهكذا تحول الديمقراطية إلى مهرجان دعائي ضخم يلعب على أي مشروع وطني واضح.

المال السياسي يلعب دوره العميق في تشكيل المشهد. فبدل أن تكون الانتخابات ساحة للأفكار، تحولت إلى سوق مفتوحة للمزايدات، يتقاطع فيها النفوذ المالي بالعشائري، وتضع فيها البرامج بين الولائم والهدايا والإعلانات الممولة. باتت القدرة على الإنفاق أهم من القدرة على الإقناع، وأصبحت الدعاية أقوى من الخطاب السياسي، حتى غدا صوت الفقير بلا صدى أمام ضجيج المال.

أما الصورة، فقد تحولت إلى سلاح الانتخابات الجديد. لم يعد المرشح بحاجة إلى رؤية، يكفي أن يمتلك مصوراً بارعاً وفريق تسويق محترف. تنتشر الصور المصفاة والمشاهد المصممة بعناية — وكنا أمام إعلانات تجميل لا حملات انتخابية. مشاهد تُذكر أحياناً بالدراما السورية أو التركية، حيث يغيب الوعي ويُستحضر الأوهام. وتُستخدم الرموز الدينية والعشائرية كخلفية تجميلية لمرشح بلا مشروع.

في هذا الزحام البصري، ضاع الجمهور بين العشيرة والإغراء. فبعض الناخبين يختارون بدافع الانتماء الاجتماعي أو الطائفي، والبعض الآخر يُغري بوعود مؤقتة أو مبالغ زمنية، فيما يغيب السؤال الجوهرى: ماذا سيقدم هذا المرشح فعلاً للوطن؟ ما برنامجه؟ ما مشروعه الاقتصادي أو الخدمي أو الإصلاحى؟

الانتخابات، التي كان يُفترض أن تكون وسيلة لتصحيح المسار السياسي، تحولت إلى عرض موسيقي للسلطة والتفوق، يتكرر بالياته كل أربع سنوات دون أن يحمل جدداً. وحين يُسأل المواطن عن سبب عزوفه عن التصويت، يجيب براراً: «كلهم يعود وصوم».

النتيجة أن الديمقراطية في العراق اليوم تواجه أزمة معني، لا أزمة إجراءات. فالصندوق موجود، والافتراء قائم، لكن الإرادة الحرة ضائعة بين المال والولاء والصورة. لم يعد الناس يبحثون عن منقذ، بل عن وجه مالوف لا يخذلهم، حتى وإن لم يفعل شيئاً من قبل.

ولعل الخطر ما في الأيسر أن الأجيال الجديدة بدأت تنظر إلى الانتخابات كـ «مسرحية سياسية» لا أكثر، تفقد فيها الكلمات قيمتها، وتنتصر فيها الصورة على الفكرة، يصبح الانتماء للتشيرة أقوى من الانتماء للوطن. إن إنقاذ التجربة الديمقراطية في العراق يبدأ من إعادة الاعتبار للفكرة والبرنامج، بل للرؤى والوليمة. فالوطن لا يُبنى بالإعلانات، بل بالرؤى الواضحة والمشاريع الجادة، وبوعي الناخب الذي يفكر بين من يريد مقدماً ومن يريد إصلاحاً .



كامل كريم الدليمي

بغداد

جرح التغاضي

ارتفعت اصابعها وهي تحاول ان تطوي اخر أوراقها معه ، حاولت ان تمضي بسنناتها دون توجع من تكرار جرحها في نفس الموضوع لكنها فشلت ولم تعد تستطيع ان تطبق تلك الجراحات بمرهم التغاضي أو النسيان ، حاولت ان تترك له فعلته كي لا مرة لآنها هي من دربت خطوته نحوها بهذا الشكل وهو اعادة على يأخذ دون ان يفكر لمرة واحدة ان يعطي من وقته واهتمامه ورعايته لها، تبرر افعاله بأنها رسمت له طريقا اعتاد ان يمضي به دون ان يسأل ، رسمت له حياة مليئة بالانقسامات دون ان تشككي، بل انها تبكي لساعات وتخجل ان تطلب منه حتى مساعدتها على تخطي احزانها .

قررت ذات يوم ان تواجهه وتقول له كيف أمضت سنواتها العشرين معه ، كيف اختزلت طفولتها وهي تركز باتجاه خطواته ، كيف جمعت حقائبها وغادرت بيتها باتجاه بيته لتكون له سند وتواجه الصعاب من اجله ، كيف فتحت ابواب قلبها على اسرار لا يعرفها احد من اجله ، وكيف مضت بكلماته دون ان تقول لقد اخطأت الاختيار .

قررت ان تقول له لم يعد بإمكانها المضي بسننات اخرى معه وهو لا يدرك حتى من تكون ولماذا وكيف ، هل جاعت هل ليست ثياب من حرير او ان ثيابها اشواك مزقت جسدها ،كيف مرضت وشاخت قبل ان يخط الشيب مفرقاها ، هل عالجهها الاطباء ، انهم اهتموا بها في وصف ما بها ، كانت تحاول ان توصل له كلماته باقل الخسائر لكنه في كل مرة يضع امامها مشروط الخيار ويجعل من اصابعها الماسكة لتجرح نفسها دون ان يقول كفى لدموع سالت دون صوت او نحيب .

كانت كلما تقرر ان تقول كلمتها تقاحي نفسها بالتراجع امام شكواه من حياة بلا مبرر وان وجوده سيبتئني برحيلها عنه ، تتراجع كلما سمعت انها لم تعد تك الفتاة التي تركت العالم من اجله فلما منها انها تستجد اميرا على حصان ابيض يأخذها لعالم بلا كلمات موعبة وسيطاط تنهال على ذاكرتها لتضع بصمة وجع مزمن لايزول .

الحياة اخذتها معه الى شوائب لم تستطع الخلاص منها ، علفت في ثيابها ومخيلتها وصارت كأنما تمشي على جمر وعليها ان تكمل الطريق الى نهايته ، هل احيانا تصرخ من الوجع وهي تكتم الصوت الخارج منها لئلا ينزل على راسه فيصحو من نومه وينهال عليها بكلمات لاتريد سماعها ، وحيانا اخرى تهرب الى حيث طفولتها وتنام على ذكرى حلم لاوجود فيه الا لام تغزل الشمس من اجلها وتخيط له ثياب العيد حتى وهي في عالم اخر .

تشبثت بطفولتها لتلجى الى ركن في بيت عتيق تنام على جفونها لكنها عادة ماتصحو على رنين هاتف مخيف يطالبها بالعودة الى حيث اختارها ليقفل اخر ماتبقى من تلك الطفلة السمرراء التي اخطأت الطريق ولا مفر من العودتهن خريف العمر .



هدى جاسم

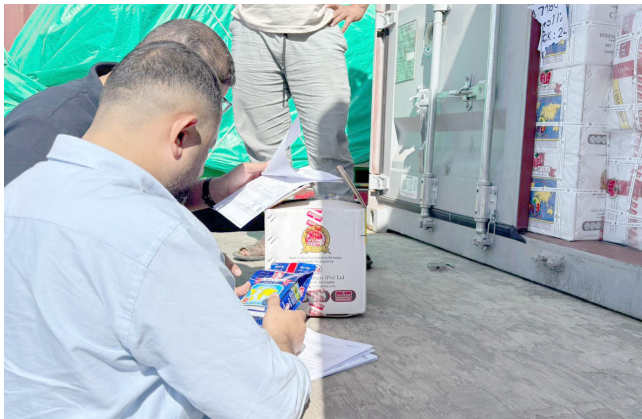
بغداد

العراق ومصر يتفقان على توسيع التبادل التجاري

تنفيذ حملة جديدة ضمن برنامج مراقبة جودة البضائع



التجاري. وبحسب بيان امس فان (الجانبين ناقشا خلال الاجتماع. تفعيل مذكرات التفاهم الموقعة بين العراق ومصر. في المجالات المتعلقة بالتفتيش والسيطرة النوعية، ودعم التبادل التجاري. فضلا عن تبادل الخبرات الفنية. وتطرق الدليمي الى (اليات العمل التجاري مع العراق في هذا المجال. وتوسيع اواصر التواصل بما يخدم المصالح المتبادلة).



منفذ. حملة تفتيشية في المنافذ الحدودية لتأمين دخول البضائع وحماية المستورد. مدير شركة مديدا في العراق. عن (تقديره لدعم الجهاز. بما يتماشى مع متطلبات السوق المحلية والمواصفات الوطنية). تعاون مشترك على صعيد متصل. اتفق رئيس الجهاز. والمحقق التجاري المصري سمير قرشي. في بغداد. على توسيع التعاون المشترك بين البلدين، لتعزيز مجال التبادل

للقوانين والتعليمات، بهدف حماية المستهلك من أي مواد غير مطابقة أو غير آمنة. ومنع دخول أي بضائع لا تستوفي الشروط الفنية والصحية المطلوبة). ونفذت لجنة فنية مختصة مشتركة. من الجهاز. ومديرية مكافحة الجريمة المنظمة. والرقابة الصحية، حملة تفتيشية في منطقة جميلة ببغداد، بعد ورود شكوى بخصوص مشروب طاقة. وقال بيان امس انه (خلال عملية تفتيش عدد من المخازن التجارية بالمنطقة. لوحظ وجود مواد غذائية منتهية الصلاحية، تم إتلافها بإشراف فرق الرقابة الصحية، كما تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق أصحاب المخازن).

واستمرت الحملة عن (ضبط مخازن أخرى تحتوي على كميات كبيرة من أحد منتجات الطاقة، تم إتلافه بإشراف فريق الصحة. ومحاسبة المخالفين). وإشعار البيان الى (استمرار هذه الحملات بالتنسيق مع الجهات المعنية. لضمان سلامة المستهلك. ومنع تداول أي منتجات مخالفة قد تشكل خطرا على الصحة العامة).

ومنع الجهاز. شهادة علامة الجودة العراقية لشركة صينية موزرة. وأوضح البيان أن (رئيس الجهاز. سلم شهادة الجودة العراقية لشركة مديدا الصينية، وسط برامج رسمية). مؤكدا أن (مديدا تعد أول شركة تحصل على علامة الجودة الوطنية حسب الضوابط الخاصة بتحويل منح علامة الجودة للمنتجات الموزدة الى العراق. استنادا الى قرار المجلس الوزاري

وأوضح البيان أن (الحملة شملت منافذ ساحة الترحيب الكبرى وأم قصر الجنوبي وسفوان والسلامة وأبو فلوس في محافظة البصرة، ومنفذ عرو وطربيب بالأنبار، ومنفذ الشيب في ميسان، وزرباطية في واسط، ومنفذ مندلي والمنذرية بمحافظة ديالى). مبينا أن (العينات المسحوبة تشمل سلعاً غذائية، وإشوائية، وكيميائية، وهندسية، في إطار تطبيق برنامج متكامل لمراقبة الجودة. وفقا لقوانين الجهاز النافذة). وأضاف البيان أن (الحملة تعد جزءا من الجهد الرقابي المعتمد لمتابعة أداء الشركات الفاعسة المرخصة والمخولة، والتحقق من التزامها بالمعايير القياسية. والتحقق من البضائع بما يتسجم مع المواصفات الفنية المعتمدة. قبل دخولها السوق المحلي). وأكد الدليمي أن (الالتزام الصارم بواجبات الجهاز الرقابية وفقا

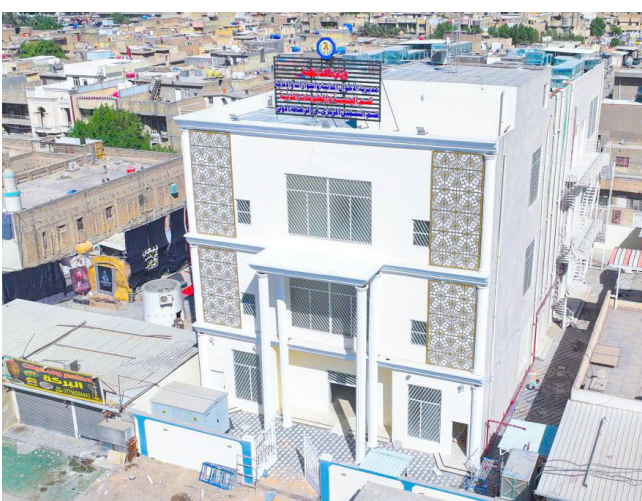
أمانة بغداد تطلق الأعمال التنفيذية لجسرين جديدين

إفتتاح مبنى البطاقة الموحدة في مدينة الصدر

يذكر انه (تم إنجاز جسر الشهيد خارت السوداني في وقت سابق، حسب توجيهات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، تخليدا لتضحيات شهداء مدينة الصدر). وتعاقدت الأمانة، مع شركات متخصصة لإنشاء جسرات جديدة، لمعالجة أزمة الانجحامات المرورية بالعاصمة. مؤكدة حرصها على إكمال المشاريع بتوقيعاتها. ضمن مساعي خدمة المواطن وتعزيز عمل المرور. وقال امين بغداد. أن (الأمانة مستمرة بالعمل بروح الفريق الواحد مع وزارة الاعمار والإسكان. لإكمال مشاريع الحزمة الأولى، والحزمة الثانية).

الافتتاح الى (توقيعها عقودا لتنفيذ أربعة جسرات جديدة. وتمت المباشرة في بعضها). وأكد موسى (قرب اطلاق رئيس الوزراء، المشاريع تنفيذا على أرض الواقع، المضمنة جسرات الأعظمية. 55 في مدينة الصدر، الحسين، وتقاطع الدرويش الذي بدأت اعماله بالتعاون مع إحدى الشركات المصرية المختصة). وأضاف أن (امانة بغداد تعمل مع الشركات الرصينة لحل هذه المشكلة. في اطار تحسين الواقع الخدمي والجمالي للعاصمة).

استعدادا لتنفيذ واحد من اهم المشاريع الخدمية في اطراف العاصمة. موضحا أن (المشروع يتضمن إنشاء شبكات متكاملة لمياه الأمطار والصرف الصحي. بطول نحو 190 كيلومترا في مناطق الحرس والقمانيات وحى النفط، مع تحديث أربع محطات رفع وإنشاء محطة جديدة وخط دفع رئيسي لتعزيز كفاءة الشبكة). مبينا أن (المشروع يعد



محافظة بغداد خلال وضع الحجر الأساس للمرحلة الثانية من مشروع مجاري الحسينية

لتسهيل انجاز معملات المواطنين بلا تاخير). وأوضح البيان أن (المبنى يتألف من بنائتين. ويضم كل منهما ثلاثة طوابق مجهزة بأحدث الأنظمة والتقنيات الحديثة، تشمل منظومات التبريد المركزي والمساعد الحديثة ومنظومات الإنذار والإطفاء وكاميرات المراقبة، لتسهيل إجراءات إصدار البطاقة الموحدة). مؤكدا أن (محافظة بغداد، ماضية بتنفيذ المشاريع الخدمية



محافظة بغداد خلال وضع الحجر الأساس للمرحلة الثانية من مشروع مجاري الحسينية

بعد تداول أنباء الدرون المفخ عمليات ميسان تنفي

ديالى تضبط صهريجاً محملاً بمشروبات كحولية

مركبة حمل ومركبة مدنية تقل العائلة، جرى اعتقالهم بعد مطاردة سريعة). في أربيل، شهدت منطقة الزينون قرب جامعة نولج، حادث سير مروع، قتل بحياة خمسة أشخاص من عائلة واحدة.

وأوضح مصدر أمني أمس إن (حادثاً مروعاً وقع إثر اصطدام عنيف بين 285 مخزناً ومطعماً مخالفاً وشركات

الصحة تماماً وانها تعمل عبر اقسامها الامنية لتتفقي الحقيقة و الوقوف على مروجي الاخبار الزائفة ومحاسبتهم وفق القانون. وكانت منصات تواصل اجتماعي قد تناقلت خبر مفادة مقتل شخصين باستهداف منزل جنوب ميسان بطائرة مسيرة «درون مفخخ» على خلفية نزاع عشائري».

وكانت قوة امنية قد القت القبض على أب أقدم على تعنيف ابنته بالضرب المبرح، في حادثة أثارت استنكاراً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال بيان لقيادة شرطة الرصافة لتلقه (الزمان) أمس إن (القوات الامنية تحركت على الفور بعد تداول مقاطع تظهر تعرض قنّاة للضرب الشديد على يد والدها، وتم القبض على المتهم واتخاذ الإجراءات القانونية بحق وفقاً لأحكام القانون)، مؤكداً إن (الأجهزة الامنية لن تتهاون مع أي فعل ينهك القيم الإنسانية أو يهدد سلامة البلاد، وأنها ماضية في تطبيق القانون بحزم وعدالة لحماية المجتمع). وأشار البيان إلى إن (الضحية أحييت وتار عشائري سابق، فيما دعت القيادة إلى الجهات المختصة لتأمين الرعاية الصحية والنفسية اللازمة لها).

إلى ذلك، كشف جهاز الأمن الوطني، عن معالجة 564 حساباً الكترونيًا تهديد الأمن المجتمعي، وضبط 1581

الحفاظات - مراسلو (الزمان) أعلنت قيادة شرطة ديالى ، عن ضبط صهريج محملة بكميات كبيرة من المشروبات الكحولية المذعة للتزوير، كانت مخبأة بطريقة احترافية بهدف العبور من السيطرات الامنية دون كشفها.

ونشرت المديرية في بيان تلقتّه (الزمان) ، أن (مفازن قسم شرطة بني سعد، التابعة لقضاء بعقوبة تمكنت من ضبط صهريج خول من نقل الماء الصالح للشرب إلى نقل المواد الكحولية)، مبيّنة أن (العملية تمت بناءً على معلومات استخبارية دقيقة).

إجراءات قانونية وأضافت أن (المفازن ألقت القبض على متهمين اثنين كانا يقودان الشاحنة، واتخذت بحقهما الإجراءات القانونية اللازمة).

من جهة أخرى «نفت قيادة عمليات ميسان مقتل شخصين جرحا في استهداف منزل أحد المواطنين في قرى نهر العز جنوبي ميسان بواسطة «درون مفخخ»، وذلك على خلفية نزاع وثار عشائري سابق، فيما دعت القيادة وسائل الاعلام لتوخي الدقة بالنشر و استقاء المعلومة من مصدرها الرسمي. وذكر اعلام القيادة في بيان تابعته الزمان ان خبر مقتل شخصين بطائرة مسيرة في منطقة نهر العز عار عن

السودان يصرخ والأمة صماء

في السودان يُذبح الناس كأنهم لا يهتمون إلى هذه الأرض، يُقتل الأطفال وتُغتصب النساء، وتُحرق المدن، والعالم العربي والإسلامي واقف يتفرّج... كأنها حرب في كوكب آخر!

أين أنتم يا من تتحدثون عن "الأمة الواحدة"؟

أين الذين يرفعون الشعارات كلها اشتعلت حرب على غير المسلمين؟

لماذا تصمتون حين يُقتل مسلم فقير لا يملك صوتاً ولا نفطاً؟

في السودان، الدم أنهار، والجثث تركت في الطرقات، والعائلات تُباد بالكامل، ولا أحد يجروح على قول كلمة حق.

حتى المنصّات التي ملأت الدنيا تضامناً لقضايا أخرى، اليوم تلتزم الصمت وكان السودان لا يستحق الحياة.

اليست هذه بلاد مسلمة؟

اليس هؤلاء إخوتنا في الدين؟

أم أن الإنسانية تقاسر بلون البشرة أو بمدى جدوى الهاشتاغ؟

نحن نعيش زمناً مريضاً، يتاجر فيه الناس بالشعارات أكثر مما يتألمون بالحقائق. زمن ترفع فيه لافتات "تصرة المظلوم" في كل مكان إلا حين يكون المظلوم سودانياً! كلّي نفاقاً.

أي ضمير هذا الذي يرى الدمار ويقول: "ليست مشكلتنا"؟

السودان ليس بعيداً عنّا، هو جرح في قلب كل مسلم صادق.

وإن لم نغضب له الآن، فسنعرق غذاً في جراحنا نحن، ولن نجد من يصرخ لأجلنا.

فاطمة علي

التجف

من يوقف الإستهتار الإسرائيلي؟

منذ أن تم تفعيل وقف إطلاق النار في غزة وفق خطة الرئيس الأمريكي ترامب في العاشر من أكتوبر 2025 وإسرائيل مستمرة في خرق وقف إطلاق النار كل يوم والمخشكة أنها تنتهم حماس بخرق وقف إطلاق النار واكثر خرق كان يوم 29 تشرين الأول الماضي عندما قصفت إسرائيل غزة بالطائرات الحربية لتسبب استشهاد أكثر من 104 فلسطيني بينهم 46 طفلاً واستمرت إسرائيل في خرق وقف إطلاق النار كل يوم بعد هذه المجزرة حيث قصفت خان يونس وقتلت وجرحت العشرات وجرفت ممرات سكانية كاملة في المنطقة والمخشكة أن إسرائيل تدعي أن حماس هي من تخرق اتفاق وقف إطلاق النار لأنها لم تسلم جثامين الصهاينة في الوقت الذي طلبت حماس إخراج معدات هندسية ثقيلة لاستخراج الجثامين لأنها مدفونة تحت الانقاض بسبب القصف الصهيوني لغزة وتطلب استرجاعها معدات ثقيلة لا تملكها حماس ولا تسمح إسرائيل بإدخالها ، ثم أن أحد شروط وقف إطلاق النار فتح جميع المخابر لإدخال المساعدات الإنسانية لسكان غزة لكن إسرائيل تمنعت عن فتح معبر رفح وهو المعبر المهم لإدخال المساعدات الإنسانية ولم تفتح أبداً لحد الآن ، أن ما يحدث في غزة هو استفهارة واستخفاف إسرائيلي بخطة ترامب وبوقف إطلاق النار وبقوانين الحرب والقانون الدولي وبالأهم المتحدة ومنظماتها وبالجمتمع الدولي ، هذه ما يحدث في غزة كل يوم أما في الضفة الغربية بإسرائيل مستمرة في داهمة مناطق عديدة في الضفة الغربية وهدم منازل المواطنين واعتقال الشباب كل يوم إضافة إلى هجمات المستوطنين الإسرائيليين وحماية القوات الإسرائيلية على القرى الفلسطينية وحرق أملاك المواطنين ومزارع الريثيون وقتل وجرح المواطنين منهم من جسر الزيتون في مزارعهم هذا ما يحدث في فلسطين ، وفي لبنان تواصل إسرائيل استفهارةا فهي تقصف كل يوم مناطق في جنوب لبنان وتقتل مواطنين هناك وما جريمة توغل القوات الإسرائيلية في الأراضي اللبنانية وتدمير مقر بلدية البليدا وقتل موظف فيها وبكاذيب وإدعاءات وأهية إلا دليلاً واضحاً على الاستهتار الإسرائيلي والاستخفاف بقرارات الأمم المتحدة الخاصة بلبنان وبالجمتع الدولي وكل ما يحدث في غزة والضفة الغربية وفي لبنان من تجاوزات وانتهاكات إسرائيلية لوقف إطلاق النار في غزة وللاتفاقيات الدولية مع لبنان هو استخفاف بالجمتع الدولي والأمم المتحدة بل استهتار إسرائيلي مستمر دون ردع فالتوغل الإسرائيلي في الأراضي اللبنانية هو انتهاك لقرار مجلس الأمن 1701 والسيدة لبنان والغريب أن كل أفعال إسرائيل وجرائمها في غزة ولبنان تحضى بدعم وموافقة الرئيس الأمريكي ترامب حيث تعلن إسرائيل بعد كل عملية خرق لوقف إطلاق النار وقصف لغزة أنها اطلعت الجانب الأمريكي على ذلك ، وبعد كل هذه الخروقات اليومية لوقف إطلاق النار والتهديدات الإسرائيلية والقصف اليومي لغزة بذرائع وأهية ونصف الجنوب اللبناني وتحليق مسيرات إسرائيلية بارقاعاً منخفض فوق بيروت عاصمة لبنان وإعلان إسرائيل أنها ستوسع عملياتها في لبنان في تحد واضح للعالم كله فمن يوقف هذا الإستهتار الإسرائيلي؟ وكيف ومتى؟ هذه الأسئلة تحتاج لتجوبة من الجمعية العامة للأمم المتحدة وأمينها العام ومجلس الأمن والاتحاد الاوربي والجمتع الدولي والرئيس الأمريكي ترامب علنا نحصل على إجابة.

سامي الزبيدي

عمان

الفاشر تستصرخ ضمير الإنسانية

فقط لأننا نحمل الانسانية بكل ابعادها، تجاه الجميع، دون مصلحة شخصية أو فئوية، نتالم إلى حد الانحسار حينما يتعرض انسان - اي انسان - للظلم، فكيف اذا كان الظلم واقعاً على شعب أو أمة بأكملها، بسبب نزوات شخصية أو مصالح جهوية ودولية؟

مدينة الفاشر المكوية دون ذنب أو جريرة، دفعتنا ان اضع جانبا، ولو لبرهة، كل ما يعاينه وطني العراق، لاتفرغ لقضيتها التي تمرز قلب، ولأجل من قلبي المتواضع سلاحاً في وجه الصمت والخذلان التي تزعزق القلب، ولأجل من قلبي لعل كلماتي هذه، وإن كانت بسيطة، تحرك ضمير أمة العرب التي عرفت عبر التاريخ بالجرعة والحمية، ولعلها توفيق في من وصفهم كتابهم المقدس - القرآن - أنهم خير أمة أخرجت للناس، وعليها تذكر الدول التي ترفع شعارات "الإنسانية" بأن الإنسانية ليست شعاراً، بل موقفاً صادقا صلباً أمام الدم والظلم والنماسة. وما يجري اليوم في الفاشر ليس مجرد صراع محلي كالي كير لانا أن نصديق بل هو مشهد من أبشع فصول التواطؤ الدولي، وتجسيده في تحالف المال والسلاح في وجه الإنسان الأعرل. المدينة تباد ببطء، وتهاضر حتى آخر نفس، الأعراض تنتهب بوحشية "بالماء فيها تشكب باسم" السيطرة و"التفوق"، بينما الحقيقة العارية تقول: أنها معركة الذهب السوداني، وليست معركة وطن أو كرامة.وبالمجمل فإن أحداث الفاشر ،أعادت الي الانهيار، ما ارتكبه المغول يوم اجتاحتوا بغداد عام 1258.

فالألمات - للأسف وهي دولة عربية - تورطت في دعم ميليشيات "الدعم السريع" بألمال السلاح والادوات اللوجستي، لا حبا في السودان ولا حرصا على استقراره، بل طمعا في ذهب دارفور، تلك الثروة التي تحولت من نعمة إلى نعمة على أهلها. كل المؤشرات، والوثائق، والتقارير الاممية والاعلامية، تؤكد ان الذهب السوداني صار وقودا لصراع دموي، تديره اياد خارجية تبحث عن النفوذ والثروة، ولو على حساب الشرف والعة والأرواح والخراب الشامل. الفاشر اليوم ليست مجرد مدينة منكوبة، بل مرآة تكشف سقوط العالم في امتحان الإنسانية العرب صامتون، والعالم يتفرج، والأمم المتحدة تكثفي بالبيانات، وكأن النمسة تتحدث عنها إحدى الروايات، وليس واقع يئن فيه البشر.

في المقابل، تتسع دائرة الجريمة، وترتكب الفظائع، وتباد القرى، وتغتصب النساء، ويشرد الأطفال، وكل ذلك يجري وسط وطواط دولي، وتغطية سياسية واعلامية مخزية. أي زمن هذا الذي اصبح فيه القاتل يكرم، والضحية تنسى، والذهب اغلى من كرامة وحياة الانسان؟

أكتب هذه الكلمات وأنا اعلم ان الحروف وحدها لا توقف رصاصات، ولا ترد غارة، لكنها قادرة على فضح الصمت وخطئة الضمير. فإذا لم نستطع ان نمنع الموت، فلنكن على الأقل شهودا على الحقيقة، لا شركاء في الانكار.

لا نطالب المستحيل، في فقط تستصرخ الضمير العربي الاسلامي والانساني: ان نقفوا مع الانسان قبل ان يمحي من فوق هذه الارض.

ختاماً:أراه هذا السكوت الرهيب، لم يبق سوى اقلام الشرفاء، التي توثق وتفضح جرائم التواطؤ والعديد بحق مدينة أمة تنشد العيش بسلام.

احسان باشي العتابي

بغداد

لاهاي – الزمان

رام الله - لارا احمد

قالته «هيومن رايتس ووتش» إن على إسرائيل الامتثال لالتزامها بالتحعاون مع «الأمم المتحدة» من خلال ضمان توفير المساعدات الإنسانية للفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة دون عوائق، حسبما قضت محكمة العدل الدولية، في رأي استشاري أصدرته في 22 أكتوبر/تشرين الأول 2025.

وخلصت المحكمة إلى أن ادعاءات إسرائيل بأن «وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (الأونروا) تفتقر إلى الحياد لا أساس لها من الصحة، وأن عرقلة إسرائيل عمل الوكالة الحيوي يتعارض مع القانون الدولي.

وقالت بليش الجراح، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالإنابة في المنظمة في بيان تلقته (الزمان) أمس أن (محكمة العدل الدولية قالت بوضوح إن على إسرائيل إنهاء حملتها لتفكيك الأونروا والتوقف عن استخدام تجويع المدنيين سلاح حرب. سيستمر الفلسطينيون في المعاناة والموت ما لم ترفع إسرائيل حصارها غير القانوني وتعيد الكهرباء والمياه والرعاية الصحية، من الأهمية بمكان أن يضغط لحلفاء إسرائيل على حكومتها للسماح فوراً بدخول مساعدات الأونروا دون عوائق.

وينبع الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية من طلب عاجل من «الجمعية العامة للأمم المتحدة» في ديسمبر/كانون الأول 2024، تطلب فيه من المحكمة توضيح التزامات إسرائيل فيما يتعلق بأنشطة الأمم المتحدة، والدول الثالثة، والمنظمات الدولية الأخرى في الأراضي المحتلة.

باريس - سعد السعودي

اعتمدت الجمعية الوطنية الفرنسية، البرلمان الفرنسي مشروع قرار تقدم به حزب التجمع الوطني، المعارض، بدين فيه اتفاقية 1968 مع الجزائر، والتي تمنح الجزائريين امتيازات في الهجرة والإقامة في فرنسا. وجاءت تصويت (البرلمان) على مشروع القانون الذي يهدف إلى «إدانة» الاتفاقية الفرنسية الجزائرية الموقعة عام 1968، بأغلبية 185 صوتاً مقابل 184. وتسمح اتفاقية العام 1968، التي وقعت بعد ست سنوات من انتهاء الحرب الجزائرية (1954-1962)، للمواطنين الجزائريين بالحصول على تصريح إقامة لمدة عشر سنوات من خلال إجراء مُعجل. وأقر هذا النص غير الملزم بأكثرية صوت واحد في مجلس النواب الفرنسي بفضل دعم أعضاء الحزبين اليمينيين «الجمهوريون» وأوربريون. وفي حين يفترض القرار الذي اعتمد

باريس – الزمان

انخفضت شعبية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى 11 بالمئة بحسب استطلاع للرأي نشر أمس، في ظل أزمة سياسية مستمرة في التقاف. وترجع تاثير رئيس الدولة الذي انتخب عام 2017 ومجددا عام 2022، بخمس نقاط مئوية عن المستوى المسجل في سبتمبر (أيلول)، وسجل الانخفاض خصوصا (11- نقطة) بين من تزيد أعمارهم عن 65 عاما وبين المتقاعدین (9- نقاط)، بحسب استطلاع أجرته مؤسسة فيريان

بعد نصف قرن.. الصحراء مغربية بقرار دولي

صدمة العودة إلى الركام في شمال القطاع بعد وقف النار

العدل الدولية : على إسرائيل السماح بدخول المساعدات الأممية إلى غزة



نقل : موظفو مستشفى ناصر في غزة ينقلون إحدى الجثث التي سلمتها السلطات الإسرائيلية إلى غزة

يسعون وراء المساعدات الغذائية في مواقع مؤسسة غزة الإنسانية أو بالقرب منها، في أفعال ترقى إلى جرائم حرب. وأكدت المحكمة احتلال بموجب القانون الإنساني الدولي بضمّان توفير المساعدات الإنسانية، مثل الغذاء والإمدادات الطبية والملابس، دون عوائق للسكان المدنيين في غزة. قالت المحكمة إن هذا الإلزام يسري على «برامج الإغاثة التي تقدمها الأمم المتحدة وكياناتها، بما فيها الأونروا».

توزيع المساعدات

قالت المحكمة إن نظام توزيع المساعدات المدعوم من الولايات المتحدة، الذي تديره «مؤسسة غزة الإنسانية»، لم يخلق بشكل كبير من حدة الوضع، «بخلاف هيومن رايتس ووتش» إن السلطات الإسرائيلية لم تتكف باتباع التزاماتها المتعلقة بتقديم المساعدات للمدنيين الفلسطينيين بشكل متكرر، بل أطلقت النار على مئات الفلسطينيين الذين

السلطات الإسرائيلية السماح للجنة الدولية للصليب الأحمر بالدخول إلى مرافق الاحتجاز منذ تشرين الأول 2023. قالت هيومن رايتس ووتش إن إسرائيل «لا يجوز لها عرقلة مهام الأمم المتحدة ويجب عليها تقديم كل المساعدة في أي إجراء غزة، تواصل تجاهل الأوامر الملزمة

الصادرة عن محكمة العدل الدولية في قضية منفصلة رفعتها جنوب أفريقيا بموجب اتفاقية منع الإبادة الجماعية»، الرأي استشاري في يوليو/تموز 2024. أصدرت محكمة العدل الدولية رايأ استثنائيا منفصلا خلصت فيه إلى أن الاحتلال الإسرائيلي المستمر منذ عقود غير قانوني ويتعارض مع حق الفلسطينيين في تقرير المصير. في ذلك الرأي، وجدت المحكمة أن إسرائيل مسؤولة عن الفصل العنصري وانتهاكات خطيرة أخرى ضد الفلسطينيين. وقالت هيومن رايتس ووتش إن

على الحكومات أن تدعم علنا نتائج محكمة العدل الدولية وتضمن الوفاء بالالتزامات المنصوص عليها في الرأي الصادر عنها. رحب الأمين العام للأمم المتحدة والفوض العام للأونروا بالرأي. قالت الجراح: «إن تخف معاناة ملايين الفلسطينيين ما لم يُستتبع وقف إطلاق النار بإنهاء إسرائيل لعرقلتها لعمليات الأونروا. على الحكومات أن تصدق بقوة علنا لمساعي الحكومة الإسرائيلية لتقييد الأونروا، وأن تمول عمل الأونروا الذي لا يبدل عنه». ومع دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، بدأ الآف النازحين الفلسطينيين بالعودة تدريجيا إلى مناطقهم في شمال قطاع غزة، على أمل استعادة ما تبقى من حياتهم الطبيعية. غير أن المشهد الذي أجدهم كان صادما إلى حد يفوق التصور، منازل مدمرة بالكامل، شوارع تحولت إلى انقاض، وبنية تحتية شبه معدومة. لم يجد كثيرون

البرلمان الفرنسي يصادق على مشروع قانون يلغي إتفاقية 1968 للتعاون مع الجزائر



البرلمان الفرنسي

الجزائريين تصريح إقامة لمدة عشر سنوات في فرنسا عبر إجراءات مُعجلة، في فترة كانت فرنسا بحاجة فيها لعمل لدعم اقتصادها، ما جعل الاتفاقية محور جدل سياسي مستمر بين الطرفين على مدى عقود. أول مشروع قانون للجميح الوطني هذا السياق، وصفت صحيفة «لوموند» التصويت بأنه «صاعقة» مشيرة إلى أنه لا يترتب عليه أي أثر

اعتراف فرنسا بخطة حكم ذاتي للصحراء الغربية تحت السيادة المغربية، وتفاقمها مع اعتقال الكاتب الفرنسي الجزائري بوعلام منصالح بتهمة دعم موقف الغرب، وكذلك توقيف مؤثرين جزائريين في فرنسا بتهم التحريض على العنف. ويتّصع اتفاقية عام 1968، التي وقّعت بعد ست سنوات من انتهاء الحرب الجزائرية، على منح المواطنين

الأرابعاء إلى القوة التشريعية، فقد طالبت زعيمة حزب التجمع الوطني مارين لوبان من الحكومة «أخذ هذا ما يدينه حزب اليمين» والذي يدعو إلى إدانة الاتفاقية التي تكرس للجزائريين نودوا محددة بشأن الهجرة والإقامة في فرنسا. ويأتي هذا القرار في ظل توترات دبلوماسية متصاعدة بين باريس والجزائر منذ صيف 2024، بعد

شعبية ماكرون تتراجع إلى 11 بالمئة وسط أزمة سياسة

في تشرين الثاني/نوفمبر 2024 في الجزائر العاصم بتهمة تأييد موقف الغرب في هذا النزاع. كما نشبت أزمة جديدة في كانون الثاني/يناير 2025 مع توقيف عدد من المؤثرين الجزائريين في فرنسا بتهمة التحريض على العنف، غالبا ضد معارضين للحكومة الجزائرية.

اوامر ترحيل

كما تنتقد فرنسا مستعمرتها السابقة لرفضها استعادة مواطنيها الصادرة في حقهم أوامر ترحيل من الأراضي الفرنسية. وتسمح اتفاقية العام 1968 التي وقّعت بعد ست سنوات من انتهاء الحرب الجزائرية (1954-1962) في فترة كانت فرنسا تحتاج خلالها إلى عمال لدعم اقتصادها، للمواطنين الجزائريين بالحصول على تصريح إقامة لمدة عشر سنوات من خلال إجراء مُعجل.



ماكرون إلى ما دون 10 بالمئة، ما سيقلل سابقه في فرنسا. ويعتقد برونو كوتر أن الانفصال «العريق» عن «البنوي» عن الرأي العام سيميجع عندها «كلية».

دون حجب الثقة عن الحكومة. في خضم هذه الاضطرابات السياسية والتشريعية، يؤكد الرئيس أنه أعطى «صكا على بياض» لريثس وزرائه على، وأنه سيظل بعيدا من القضايا الداخلية من أجل التركيز على الشؤون الدولية.

لكن ذلك يبدو صعبا، فقد عاد وأعلن في 21 أكتوبر (تشرين الأول) أثناء زيارة لسلوكونيا أن إصلاح نظام التقاعد المعير للجدل لم يعلق، بل أرجى فقط، على عكس ما قال سيباستيان لوكونرو.

«فرانس برس»: «بالطبع هناك تأثير للسباق مع شعور بالهزاج الشديد» لدى الفرنسيين. وأشار إلى «شعور فرنسوا هولايت (2012-2017) في تشرين الثاني 2016، في المقابل، ارتفعت شعبية تاييد رئيس وزرائه سيباستيان لوكونرو بخمس نقاط مئوية لتصل إلى 26 بالمئة منذ تعيينه في التاسع من سبتمبر (أيلول)، وعلى عكس الرئيس، يحظى لوكونرو بدعم من هم في سن الخامسة والستين فما فوق (74+ نقاط) والمتقاعدين (94- نقاط).

ومنذ الانتخابات التشريعية التي تلت الحل ولم تسفر عن غالبية واضحة، تعاقبت على رئاسة الوزراء ثلاث شخصيات (ميشيل بارثينيه، وفرنسوا بابر، وسيباستيان لوكونرو) وأجحت التحدي نفسه: إقرار الموازنة من

بعد نصف قرن.. الصحراء مغربية بقرار دولي

سر خروج الملك والمواطنين مرحبين

وهي الإقليم الوحيد في أفريقيا الذي لا يزال وضعه معلقا بعد انتهاء الاستعمار، ويشهد نزاعا بين الرباط وجهة البوليساريو الانفصالية التي تساندّها الجزائر.

خطة الرباط

ومن المعلوم أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سبق أن أعلن منذ ولأيته الأولى عام 2020، دعم بلاده لخطة الرباط، وهو ما فتح الباب أمام اعتراضات متتالية من إسبانيا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا... وفي حقيبات قرار مجلس الأمن بنص القرار المكسور على تمديد مهمة بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في الصحراء المغربية (ميتورسو) لمدة عام واحد، بعدما كانت نسخة سابقة من المشروع تنص على تمديدها ستة أشهر فقط، مع مطالبة الأمين العام بتقديم «تقييم استراتيجي» للبعثة خلال ستة أشهر.

دول امتنعت عن التصويت، فيما رفضت الجزائر المشاركة، أن الخطة التي قدمتها الرباط وتقضي بمنح الإقليم حكما ذاتيا تحت سيادتها «لا يمكن أن تشكل «الأساس» لمفاوضات مستقبلية لإنهاء النزاع بالمنطقة».

وفور التصويت، وصف ملك المغرب محمد السادس دعم مجلس الأمن الدولي لخطة بلاده بأنه «تحول تاريخي» في مسار هذا الصراع المستمر منذ عقود. وقال في خطاب له: «نبدا، بعون الله وتوقيه فحبا جديدا في مسار ترسيخ مغربية الصحراء، والطبي النهائي لهذا النزاع المقتعل، في إطار حل توفيقي، على أساس مبادرة الحكم الذاتي». وتجدر الإشارة إلى أن الأمم المتحدة تعتبر الصحراء المغربية، من بين «الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي» في ظل غياب تسوية نهائية.

الامن على مقترح المغرب جد هام وقد رحب به الملك والشعب، وهو الحل الأمثل لأخواننا في الصحراء، بحيث ستحل الصحراء في مغربها.

حكم ذاتي

جدير بالذكر أن مقترح الحكم الذاتي سبق أن تقدم به المغرب عام 2007، وطالما نادى به في كل المحافل الدولية، وأقنع به عدة دول وعلى رأسها أمريكا، وهو ما سهل عملية تبني مجلس الأمن له. وقد أشاد دي ميستورا «بالجهود الدبلوماسية» الأمريكية في هذا الملف، وجاء القرار بمبادرة أمريكية، لصالح دعم خطة الحكم الذاتي التي اقترحتها المغرب في الصحراء المغربية، حيث اعتبرها «الحل الأكثر واقعية» للإقليم المتنازع عليه. وجاء في القرار، الذي أقرّ بـ11 صوتا مؤيدا من دون معارضة، مقابل 3

الرباط - حسن الخباز أصبح يوم الصادي والثلاثين من شهر أكتوبر /تشرين الأول يوما تاريخيا، بل ويمكن أن يصبح عيدا يحتفل به المغاربة سنويا، بعد الحدث التاريخي المتمثل في اعتماد مجلس الأمن قرارا بشأن الصحراء المغربية.

ومن تم التصويت لصالح مقترح الحكم الذاتي في الصحراء المغربية، وهو قرار جد هام استندت عليه خطابا ملكيا عاجلا للشعب المغربي بخصوص هذه القضية التي طالما قضت مضجع المغرب والمغاربة لنصف قرن بالتام والكمال. وقد خرج المغاربة من طنجة إلى لكويرة ومن وجدة إلى الدار البيضاء احتفالا بهذه الحدث السعيد، حاملين الرايات المغربية ومرددين لأغاني تتغنى بالصحراء ومغربيتها. حدث تصويت مجلس



احتفال : مغاربة يحتفلون بالقرار الدولي



مهرجان: جانب من مهرجان طريق الشعب

مهرجان طريق الشعب العاشر .. وعي وتغيير

(الزمان) تتألق والحضور يشيدون بمهنياتها

أجل الكرامة والحرية، تبعتها حفل فني موسيقي شارك فيه عدد من الفنانين الشباب الذين أعادوا الأمل إلى ذاكرة الجمهور بأغان تعبر عن الوطن



بغداد - حمدي العطار
تحسّ لظلال ناصب شهريار وشهزاد على ضفاف نهر دجلة، وفي قلب شارع أبو نواس الذي ما زال يحتفظ بنض بغداد الثقافي، انطلقت يوم الجمعة الماضي فعاليات مهرجان طريق الشعب العاشر تحت شعار «وعى... وتغيير»، ليشكل هذا الحدث السنوي مناسبة يتجدد فيها اللقاء بين الكلمة والفكر والفن، وتلتقي فيها أجيال من المبدعين والصحفيين والناشطين لتأكيد دور الثقافة والإعلام في ترسيخ قيم الحرية والديمقراطية. منذ اللحظات الأولى لانطلاق المهرجان، بدت الأجواء وكأنها احتفاء بذاكرة الصحافة الوطنية العراقية، تلك التي لم تتخل يوماً عن رسالتها رغم التحديات. فهنا تخطت الحروف بانغام الموسيقى، وتتناغم أصوات المثقفين مع هدير الجمهور الباحث عن فضاء للحوار والإبداع والتغيير.

استمر المهرجان على مدى يومين متتاليين، وحمل باقة من الفعاليات الفنية والفكرية التي توزعت بين المسرح المفتوح والندوات الحوارية والأجنحة الثقافية. ومعارض للفن التشكيلي. افتتحت الفعاليات بـأوبريت "لا للظلم.. نعم للحرية" الذي قدم لوحة فنية حملت رموزاً ودلالات عميقة عن صراع الإنسان من

والإنسان. في المقابل، شكلت الندوات الفكرية محجراً أساسياً للمهرجان، إذ ناقشت موضوعات تمس صميم الواقع العراقي المعاصر. فقد تناولت إحدى الجلسات الانتخابات البرلمانية كاداة للتغيير الديمقراطي، فيما خصصت جلسة أخرى للحديث عن الفكر الراحل الدكتور فالح عبد الجبار بوصفه شخصية المهرجان، اعترافاً بإسهاماته الفكرية العميقة في تحليل بنية المجتمع العراقي. كما شهدت الفعاليات ندوة حول الصحافة الرقمية وتقنيات الذكاء الاصطناعي وأثرها على مهنة الصحافة، إلى جانب جلسة عن الثقافة ودورها في بناء الوعي الجمعي.

وفي ختام اليوم، كانت هناك جلسة حوارية مع سكرتير الحزب الشيوعي العراقي رائد فهد، الذي تناول مفهوم التغيير بوصفه مسؤولية اجتماعية وسياسية تتطلب وعياً نقدياً وإرادة جماعية. **الزمان... حضور متألق وموقف ثابت** حضر المهرجان في وسط زخم الفعاليات والأجنحة الإعلامية، برز جناح جريدة الزمان كإحدى المحطات اللافتة في المهرجان. فقد شهد الجناح إقبالاً واسعاً من الزوار الذين توقفوا عند إصداراتها المتنوعة، وتبادلوا الحديث حول دورها في المشهد الإعلامي العراقي والعربي.

الزمان هنا لم تكن مجرد صحيفة مشاركة، بل كانت رمزاً لصحافة الرصانة والاستقلالية، تحضر بعناوينها العميقة وكتابها من

مختلف الاتجاهات الفكرية، لتؤكد أن الصحافة العراقية ما زالت قادرة على أن تكون مرآة للواقع وصوتاً للحقيقة. في هذا السياق، قال رائد فهد، سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، في تصريح خاص: «الزمان من الصحف الرصينة التي تواكب الأحداث وتغطي المشهد الإعلامي بمهنية وموضوعية، تمتاز بتنوع أقالمها وانفتاحها على مختلف الأطياف الفكرية، وهو ما يمنحها مصداقية عالية في الوسط الإعلامي».

أما مفيد الجزائري، رئيس المهرجان، فقد عبر عن امتنانه لمشاركة الزمان قائلاً: «رافقتنا الزمان في كل دورة من دورها، وهي دائماً حاضرة بمستواها المهني المتميز وبعلاقتها الودية مع الوسط الثقافي والإعلامي. حضورها هذا العام أضفى بريقاً خاصاً على المهرجان».

الزمان يشيدون بروح الزمان تواتت الشهادات التي عبرت عن التقدير لجريدة الزمان ومكانتها في المشهد الإعلامي. إذ قال الكاتب قاسم حنون، رئيس تحرير مجلة الغد: «مشاركة الزمان في هذا الكرنفال السنوي تعبير صادق عن التضامن بين حاملي الكلمة ومهنة المتابع من الصحفيين والإعلاميين.. إنها تمثل روح



الصحافة الإبرية التي تسعى إلى التطوير إلى الإثارة». بينما أبدى الشاعر عدنان الفضلي، سكرتير تحرير جريدة الحقيقة، إعجابه الشديد بالزمان قائلاً: «هي الصحيفة التي احتضنتني منذ بداياتي، وانطلقت منها أدبياتي وصحفي داخل العراق وخارجه. الزمان صحيفة ذات حس وطني وموقف ثابت يدافع عن الوطن والشعب، ولها فضل كبير في رعاية الكفاءات الشابة وفتح الأبواب أمام الإبداع».

مشهد للتطوير اختتم مهرجان طريق الشعب العاشر فعالياته وقد ترك أثراً عميقاً في نفوس الحاضرين، مؤكدين أن الثقافة ما زالت قادرة على توحيد الطاقات وإشاعة الأمل في زمن الانقسام والتعب. لقد أثبت هذا الحدث أن الكلمة الحرة لا تزال حية في العراق، وأن الصحافة الوطنية - وفي مقدمتها الزمان - تواصل أداء رسالتها في الدفاع عن الوعي والتغيير والعدالة الاجتماعية. وبين أصوات الموسيقى ووهج الكلمة، ظل شارع أبو نواس ينبض بالحياة، شاسهاً على أن الثقافة العراقية لا تنطفئ، بل تتجدد كل عام في مهرجان طريق الشعب، حيث يلتقي الوعي بالإبداع، وتنتصير الكلمة على الصمت.

طويريج والسراي والقصبة حكايات من ذاكرة العراقيين

العراقية فإن العراقيين من الشعوب المحبة لتلطيف الكلمات والمفردات وبما يتناسب مع الجو العام فتراهم مثلاً يطلقون كلمة (نهير) على النهر وبالتالي كانوا ولازالوا وخصوصاً في الأرياف يستخدمون كلمة (طيريج) للدلالة على الطريق العام وأظن منها قد جاءت تسمية (طويريج) للتدليل على الطريق الفرعي أو الممر النبسي الضيق.

دخل الاحتلال العثماني للعراق عبر سنواته الطوال على اللهجة العراقية ولازالت مفرداته تتداول حتى يومنا هذا من قبيل (صوبة، فففة، بقجة، جنطلة، باجي، كججه وجكجه) وغيرها. كما لا يخفى علينا المفردات الفارسية التي دخلت على اللهجة (السراي التي تحولت بمرور الوقت عند العامة إلى لفظة (الصراي) بسهولة النطق هي ليست كلمة عثمانية كما يظن البعض بل هي

تعد اللهجة العراقية واحدة من أغنى اللهجات العربية وأكثرها تنوعاً في المفردات إذ تختزن في طياتها تأثيرات لغوية عديدة بعضها عربي الجذور وبعضها الآخر فارسي أو تركي أو إنجليزي. هذا التنوع ليس وليد الصدفة بل هو نتيجة قرون من التفاعل الثقافي والتجاري والاحتلالات المتعاقبة التي شهدتها العراق حيث يترك كل احتلال بصماته على اللسان العراقي قبل أن يغادر أرضه؛ الغريب أن اللغة الهندية هي الأخرى قد أثرت في اللهجة العراقية رغم أنه ليس هناك احتلال هندي للعراق إلا أن العامة قد تداولت مفردات هندية من قبيل (كشخة، بنكه) يبدو أنها قد وصلت البنا عبر التبادل التجاري والموانئ

احمد مطر - قومي وطني

أول رئيس للإتحاد الوطني لطلبة البحرين



دك هاوئك يا حزن .. واسحن بقايا الليل .. لا بان هيل وحمد ولا وصل قطار الليل شارك في انتفاضة 1965 ثم غادر إلى الكويت رئيساً للرابطة ورئيساً لوفد الكويت في المؤتمر التأسيسي 1972 ورئيساً لاتحاد الوطني لطلبة البحرين بكالوريوس علوم - جبولوجيا 1974 - ثم اعتقله في 23 آب/ أغسطس 1975 - والثاني في كانون الأول/ديسمبر 1976 وأطلق سراحه في 1977 عمل في شركات التأمين - بكالوريوس حقوق - ماجستير حقوق - تراس رابطة طلبة البحرين في الكويت وكان رئيساً تاريخياً لها كما تراس وقد الرابطة للمؤتمر التأسيسي - الشام 15-25 فبراير شباط 1972 فهو العضو في المؤتمر التأسيسي وأصبح رئيساً للمجلس الإداري والهيئة التنفيذية ، تراس الاتحاد من تأسيسه حتى المؤتمر الأول في بغداد 1975 ، وكان مقر الاتحاد في بيروت -

عباس هلال

النامة

احمد مطر .. مطر .. مطر .. في قلب الأحداث ورئيساً للاتحاد مع عضو اللجنة التنفيذية مع المرحوم علي عبد الصالح كامل في مؤتمر الاتحاد الطلاب العالمي مارس 1973 وزيارة البرلمان في براغ ، وكذلك مؤتمر الشبيبة في برلين نهاية يوليو بداية أغسطس 1973 ومعه عادل العسيري عضو المجلس الإداري والمرحوم جواد العمري مسؤول النشر والإعلام والمخ الجمبري وفصيلة المحروس... إلخ تم اعتقاله في منفذ العبدلي بـالكويت في مايو 1973 لكن اغتصاب الاتحاد الوطني لطلبة الكويت برئاسة بدر الرفاعي والاتحاد الوطني لطلبة البحرين - فرع الكويت عجل بإطلاق سراحه وتصريح المرحوم الشيخ سعد العبد الله الصباح وزير الدفاع

والداخلية وقتها. طلبة البحرين في الكويت ما لهم حل! اناب امين سر الاتحاد عبد الحميد مراد بحضور المؤتمر التأسيسي لاتحاد طلبة عمان في بغداد اغسطس 1973 ومع عضو اللجنة التنفيذية جاسم سيادي وعزير العريض من فرع بغداد.

تخرج بكالوريوس علوم - جيولوجيا - تقدم لشركة بابكو فجسات التوصية الأمنية - لا يصبح بتوظيفه! شارك بصفته رئيساً للاتحاد مع عضو اللجنة التنفيذية مع المرحوم علي عبد الصالح كامل في مؤتمر الاتحاد الطلاب العالمي مارس 1973 وزيارة البرلمان في براغ ، وكذلك مؤتمر الشبيبة في برلين نهاية يوليو بداية أغسطس 1973 ومعه عادل العسيري عضو المجلس الإداري والمرحوم جواد العمري مسؤول النشر والإعلام والمخ الجمبري وفصيلة المحروس... إلخ تم اعتقاله في منفذ العبدلي بـالكويت في مايو 1973 لكن اغتصاب الاتحاد الوطني لطلبة الكويت برئاسة بدر الرفاعي والاتحاد الوطني لطلبة البحرين - فرع الكويت عجل بإطلاق سراحه وتصريح المرحوم الشيخ سعد العبد الله الصباح وزير الدفاع



مقهى: رواد مقهى في السراي



الذي كان في بعثه الى امريكا العسيري ومحمد الجمبري والمرحوم محمد مسعد. ترشح للانتخابات النيابية في الذي كان في بعثه الى امريكا العسيري ومحمد الجمبري والمرحوم محمد مسعد. ترشح للانتخابات النيابية في



احمد مطر اكتوبر 2014 ولم يحالفه الحظ. آخر ايامه تغلبت الامراض المزمنة فعتكت في منزله لسنوات عديدة حتى وفاته بالمرض العضال . رحمه الله احمد مطر .. ايقونة

اضاءات

قروض الرافدين

طلبت من مصرف الرافدين قرضاً مقداره خمسة عشر مليوناً لا غير يوم كانت اللوائح القديمة لا تزال معلقة على جدرانته بنيت بمدة سداد مدتها خمس سنوات وقد تبين فيما بعد بأن مدة السداد ست سنوات دون أن يقل من القسط الشهري فلس واحد ولما حان موعد الإستلام ناولي الموظف أربعة عشر مليوناً ونصف المليون زاعماً بأن ما أقطع من حقي هو أجور إدارية .

شملتني عطف المصرف بعد إحالتي إلى التقاعد بعدم اقطاع أقساط المدة التي توقف صرف راتبي بها وعادوا الإقطاع الآن قسطين في كل شهر، سددت الى الآن ما يقرب من الثمانية عشر مليوناً ولازلت مطلوبا سبعة أخرى

يُفترض بالقروض التي تمنحها المصارف للمواطنين سادتي الأكارم أن تعالج مشكلة الحاجة والفقر والفاقة لا زيادة رأس مال المصرف على حساب الكادح البسيط ،

تتضخم أرباح المصارف عن طريق الإستثمار في الصناعة والزراعة والطاقة وأسواق المال التي حرّمها البنك المركزي دون تبرير ، تعمل المصارف في شتى بقاع الدنيا على تحسين الوضع

المالي والخدمي للمواطنين عبر استثمار أموالهم في مشاريع إنتاجية تسهم بالإضافة إلى تحقيق الربح لأصحاب رؤوس الأموال في خفض نسبة البطالة والفقر والأمية وتحسين الوضع الصحي لا أن تمتص دماء الفقراء كي تقدمها لأصحاب رؤوس الأموال بقروض لا رحمة ولا رافة فيها



عبد المطلب ملا أسد

البصرة

كيف نحمي العلم ؟

نذكر وأجبالنا الجميلة، حتى من تخرجنا من الابتدائية، كنا نحترم معلمينا احتراماً كبيراً، عندما نلتقيهم في الشارع، كنا نقف أمامهم باحترام لنحبيهم، كان المعلم مكانة خاصة في قلوبنا، وكنا ننظر إليهم كقدوات ومصادر للعلم والمعرفة.

أكتب هذا المقال وأنا في أشد الانزعاج النفسي، بسبب ما نشاهده دائماً من صور العنف المساسي للعلماء وللطلبة، وكان دورنا لا يقتصر وأساتذتهم دون رادع أو أزع صميم. هذه المشاهد المؤلمة تثير في أنفسنا استياءً عميقاً، وتجتلي اتساعاً عن الأسباب التي أدت إلى هذا التدهور في القيم والأخلاق.

يجب على المجتمع ككل أن يعمل على تعزيز مكانة المعلم ودوره في المجتمع، وأن يربي الأجيال على احترام المعلمين وتقديرهم. كما يجب على المدارس والجامعات أن تعمل على تعزيز ثقافة الاحترام والانضباط بين الطلاب، وأن تتخذ إجراءات قانونية حازمة ضد أي شكل من أشكال العنف أو الإساءة تجاه المعلمين.

في العراق، كان المعلم يوماً ما يحظى باحترام وتقدير كبيرين من قبل المجتمع. كان يُعتبر القدوة والمثل الأعلى للطلاب، وكان دوره لا يقتصر على تعليم المواد الدراسية فحسب، بل كان يشمل أيضاً تربية الأجيال وتوجيههم نحو القيم والأخلاق الحميدة. كان المعلم في العراق بمثابة الأب الروحي الذي يرعى طلابه ويهتم بتقدمهم ونجاحهم. أكثر من أولاده.

ومع ذلك، فقد تغيرت الأمور كثيراً في السنوات الأخيرة. أصبح المعلم في العراق يواجه تحديات كبيرة، بما في ذلك العنف والإهانة من قبل الطلبة أنفسهم، وعوالتهم. فقد أصبح من الشائع أن يتعرض المعلمون للضرب والإهانة من قبل طلابهم، داخل وخارج المدرسة، وذلك بسبب رفضهم للفن والكسل وعدم الالتزام بالقواعد الدراسية. هذا التحول في العلاقة بين المعلم والطالب يعود إلى عدة أسباب، منها التدهور العام في القيم والأخلاق في المجتمع العراقي، وعدم وجود الدعم الكافي من قبل السلطات المعنية بالتعليم، بالإضافة إلى انتشار ظاهرة العنف والانحراف بين الشباب.

إن هذا الوضع المساسي يتطلب تدخلاً سريعاً وفعالاً من قبل الجميع، لاستعادة مكانة المعلم ودوره الريادي في المجتمع. يجب على السلطات المعنية بالتعليم أن تتخذ إجراءات حازمة لحماية المعلمين وضمان بيئة تعليمية آمنة ومستقرة. كما يجب على المجتمع ككل أن يعود إلى تقدير واحترام المعلمين، فهم أساس بناء الأجيال القادمة. في الختام، إن دور المعلم في المجتمع العراقي لا يمكن تعويضه، وهو يستحق كل التقدير والاحترام. يجب علينا جميعاً أن نعمل سوية لاستعادة مكانة المعلم ودوره الريادي في المجتمع، وضمان بيئة تعليمية آمنة ومستقرة للأجيال القادمة.



علي الدليمي

بغداد

تذبذب الدولار والذهب ما هو السبب؟

يشهد العراق منذ أشهر تذبذباً واضحاً في أسعار الدولار والذهب، ما انعكس بشكل مباشر على السوق المحلية. وأثار تساؤلات واسعة حول الأسباب الحقيقية وراء هذه التقلبات وتأثيرها في الاقتصاد الوطني والمواطن على حد سواء. في البداية، لا يمكن فصل ما يحدث في العراق عن المشهد الاقتصادي والسياسي الإقليمي والدولي. فكل توتر في الشرق الأوسط، أو عقوبات مالية تطال المصارف العراقية، أو تشديد من الجانب الأميركي على تدفقات الدولار، ينعكس فوراً على سعر الصرف داخل السوق العراقية. يضاف إلى ذلك ضعف المنظومة المصرفية في البلاد، واعتماد التجار على السوق الموازي لتأمين احتياجاتهم من العملة الصعبة، ما يخلق فجوة بين السعر الرسمي وسعر السوق. أما داخلياً، فإن غياب الاستقرار المالي، وضعف التنوع الاقتصادي، واعتماد العراق شبه الكامل على الدولار النفطية في تمويل موازناته واستيراداته، كلها عوامل تجعل الاقتصاد هشاً أمام أي اضطراب في سعر العملة. ومع كل ارتفاع الدولار، يفقد الذهب ثقلانياً، إذ يتجه المواطن إلى امتلاك عمل من يحمي مديارته من فقدان القيمة. انعكاسات هذا التذبذب خطيرة على عدة مستويات. فارتفاع الدولار يعني ارتفاع أسعار السلع المستوردة، وزيادة تكاليف المعيشة، وتآكل القوة الشرائية للرواتب. ومع ضعف الرقابة وغياب الطول الجزرية، تتحول الأزمة إلى عبء يومي على المواطن البسيط. كما يؤدي ارتفاع أسعار الذهب إلى تجريد السيولة في سوق غير منتجة، ما يضاعف السدرة الاقتصادية ويزيد من الركود. اقتصاد العراق اليوم بحاجة إلى قرارات نقدية أكثر جرأة ومرونة، وسياسات مالية توازن بين الاستقرار النقدي ومتطلبات السوق. على البنك المركزي أن يعيد النظر في أدواته الرقابية وآليات مزايا العملة. وأن يفتح الباب أمام تنوع مصادر التمويل والعمل. كما أن الحكومة مطالبة بتقليل الاعتماد على الدولار في التعاملات، وتشجيع الإنتاج المحلي لتقليل الضغط على السوق الخارجية. إن تذبذب الدولار والذهب ليس قدراً، بل نتيجة سياسات مترابطة وضعفت إدارة مالية ومصرفية على مدى سنوات. والسبيل إلى كبحه يبدأ من داخل العراق نفسه، عبر بناء اقتصاد متين يقل اعتماده على النفط، ويعتمد على الشفافية والإنتاج الحقيقي، لا على رذات الفعل المؤقتة. فحين يتوازن السوق ويستعيد المواطن ثقته بالدينار، لن يكون الذهب سلاباً، ولا الدولار كابوساً، بل وسيلتين طبيعيتين ضمن منظومة اقتصادية مستقرة وواضحة.



دعاء يوسف

أربيل

10مواجهات مهمة في جولة الممتاز 6

الشرطة تواجهه (تراكتور) بحثاً عن الفوز وإستعادة التوازن



طموح: فريق نادي الشرطة ينطلق لمواجهة الفريق الإيراني في دوري أبطال آسيا

الفرصة ومنح نفسه ثلاث نقاط مهمة . تعود فرق الدوري الممتاز لكرة القدم اليوم الاثنين لمواصلة مشوارها في منافسات الجولة السادسة التي تشهد اقامة عشر مباريات في مختلف ملاعب المحافظات وفيها تسعى الفرق المتقدمة في جدول الترتيب الى دعم نتائجها والصعود الى مراكز أفضل في وقت تامل فرق الوسط العمل على تجاوز اختبارات اليوم بإى طريقة تؤمن لها الفوز والنقاط كاملة فيما ترى فرق المؤخرة الوقت ادركها بعد ستة جولات وهي متواجدة في منطقة الخطر وقد تدخل الازمة الحقيقية و تصعب الامور على نفسها باختصار جميع الفرق تنشذ الفوز وترفض الخسارة ما يجعل الى من ارتفاع الصراع بشكل كبير وهي تلعب تحت ضغط جماهيري واهمية جمع النقاط من هذه الاوقات والتطلع الى تحقيق التاهل والتخلص من البقاء في الدوري الذي لايلظى باهتمام

وجماهيري باستثناء اندية لتناجوز اصابع اليد . يصارع البحري 11 نقطة مواصلة الدفاع عن الصدارة والاقدام على المهمة بقوة وثقة والتركز على الفوز على ضيفة الثامن الكاظمية 8 والرغبة في حسم اللقاء ضمن مواجهات الجولة السادسة ومؤكد سيلعب الفريق بجهود مضاعفة الاستفادة من ظروف اللعب واغتنام الفرصة المواتية والحالة الجيدة التي يمر فيها الفريق الذي نجح في جميع مباريات الميدان ومحاولة تحقيق النتيجة الاهم للحفاظ على الصدارة الحافز والدافع للفريق في تحقيق

لدمع المركز . الفوز الرابع . كبرياء الجولان ويسعى الرابع الجولان 9 الى السبق في بطولة الاتحاد لتأهليل للمباراة القادمة في بطولة العالم للمنافسة على أعلى المستويات. 10 و العودة بالفوز الثاني تواليا والثالث في البطولة وتأكيد قوته ومواصلة الصحوه وتجديد

بغداد- الزمان

حصد فريق مصافي الشمال، لقب كأس السوبر العراقي بالكرة الطائرة إثر فوزه على غاز الجنوب بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد.
وجرت المباراة في قاعة نادي الجيش التي احتضنت مواجهة الفريقين.
وكان نادي مصافي الشمال توج بطلا للدوري الممتاز لكرة الطائرة للموسم 2024-2025، بعد فوزه في ختام منافسات الموسم السابق على الشرطة بثلاثة أشواط لواحد وقبل انتهاء التجمع الثاني بجولة واحدة.
من جانب آخر، تنطلق منافسات الدوري الممتاز للرجال للموسم 2025-2026، يوم الثلاثاء الموافق الرابع من تشرين الثانية الجاري.

مصافي الشمال بطلاً لكأس سوبر الطائرة



الخطوط والتركيز على الفوز ولابد من تحقيقه ومصلحتهم وتحسين المركز العاشر 7 صحيح لأنني عن الفوز اياها لكن الاهم التوازن في النتائج فيما يريد فريق الحسين قلب الطاولة على المضيف والعودة للانتصارات بعدعرضه لتعادلين اول خسارة في ميدانه من ميسان بقوة الصيف نفض البصرة المنتشي بفوزه على عك والصعود الى المركز السابع 8،ويبدو مستعد وقادر على العودة بالفوز والنقاط الثلاث وسيكون مهما تحقيق الانتصار الثاني تواليا والثالث في البطولة.
تطلعات الناصرية
وسيكون الناصرية في مهمة تعويض خسارة الجولان واستعادة السير في طريق الانتصارات التي استمر يحققها في ملعبه فقط بعد تغلبه على بيشمركة والحدود والبحث عن الثالث عندما يضيف فريق الحسين تحت انظار جمهوره الذي ينتظر ان يقدم الفريق كل ماعنده وليلعب بقوة وتوازن

كما يبحث نفض الوسط والحشد الشعبي عن الفوز الاول لاهمية ذلك وانعكاسه على المشاركة الانتخابي حيث يتواجد الاول في المركز السادس عشر 4 ونقاط والثاني ثامن عشر 3 والامور تحتاج الى معالجات سريعة قبل فوات الاوان ويبدو الوسط لم يتعلم من تسكة الموسم الماضي والبقاء بنسق النفس بينما لم يعكس الحشد نفسه رغم امكاناته العالية وليتقى المحبطان المتدلل المصافي وماقبل الاخير

صبري يتوّج بطلاً آسيوياً للزورخانة والمصارعة البهلوانية

بغداد- علا ناهض سطر البطل العراقي جابر صبري عبد الأمير، كابتن المنتخب الوطني للزورخانة والمصارعة البهلوانية إنجازاً جديداً للرياضة العراقية بعد إحرازه المركز الأول والميدالية الذهبية في بطولة آسيا التي أقيمت في مدينة أرومية مركز محافظة أذربيجان الإيرانية. وشهدت البطولة مشاركة واسعة لـ180 رياضياً من 18 دولة آسيوية، من بينها: إيران، العراق، باكستان، الهند، سريلانكا، كوريا الجنوبية، نيبال، طاجيكستان، أفغانستان، أوزبكستان، ماليزيا، كازاخستان، تركمانستان، بنغلاديش، إندونيسيا، قيرغيزستان، الفلبين، ومنغوليا، لتحتل المنافسات إلى تظاهرة رياضية قوية جسدت روح القوة والتحدى بين أبطال القارة. وبرز اللاعب العراقي جابر صبري بداء لافت عكس من خلاله اللياقة العالية والانضباط

الحربي : عالمية أبو طالب نتاج الرؤية والدعم اللامحدود

عبدالعزیز بن ترکی الفیصل، وزیر الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية. وقال الحربي إن ما حققته البطلة دنيا أبو طالب يُعد إنجازاً تاريخياً للتايكوندو السعودي، ويعكس حجم العمل المؤسسي والتخطيط الدقيق الذي تبناه الاتحاد لتأهيل اللاعبين واللاعبات ورفع جاهزيتهم للمنافسة على أعلى المستويات. دنيا نموذج مشرق للمرأة السعودية التي جسدت الصلوح والإصرار في أبهى صوره. وأضاف نعتز بهذا الإنجاز الذي يُعد ثمرة تعاون متكامل بين وزارة الرياضة، واللجنة الأولمبية والباراولمبية السعودية، والاتحاد السعودي للتايكوندو، ونطلع إلى تحقيق المزيد من البطولات والإنجازات بإذن الله، استمرازا لمسيرة العطاء والتميز التي يعيشها القطاع الرياضي في ظل قيادتنا الحكيمة.

الأحساء - زهير بن جمعة الغزال أضافت المنتخب السعودي الأولمبي للتايكوندو دنيا أبو طالب إنجازاً جديداً يُضاف إلى السجل الذهبي للرياضة السعودية، بعد أن حققت اللقبية الفضية في منافسات بطولة العالم للتايكوندو لوزن 53 كجم والمامة في الصين، لتواصل تألقها العالي وتؤكد حضور المرأة السعودية القوي في المحافل الدولية. ويُعد هذا الإنجاز تنويعاً لمسيرة من العمل الجاد والتأهيل المتواصل الذي تشهده الرياضة النسائية السعودية، ضمن الدعم الكبير الذي تحظى به من القيادة الرشيدة، ومن صاحب السمو الملكي الأمير

في المرمى يوقفون الدوري ويقتلون المواهب

قرار اتحاد كرة القدم العراقي إيقاف دوري نجوم العراق لمدة (33) يوما من أجل اعداد فريقنا الوطني لبارتاني المحقق مع منتخب الامارات فيه الكثير من المظالم والاحجاف بحق اللاعبين الشباب الآخرين الذين يفترض ان يحصلوا على فرصتهم بغيا ل لاعبي المنتخب الوطني واكتشاف مواهب جديدة كانت مندرشة في ركة البلاء يمكن ان تكون المباريات التي سيلعبونها مع فرقهم انطلاقة مهمة لجيل جديد من اللاعبين بلا من ملهمهم وسيتأهمل حال الكثير من اللاعبين الذين لم يحصلوا ولو على خمس دقائق زمن معهم مع فرقهم وهي طامة كبرى تعاني منها كرة القدم العراقية منذ زمن بعيد جدا !

اغلبية من مدربي فرقنا المحلية يزعمون جدا ويصدون رفضهم وتدمرهم عندما تفتحهم عن منح الفرصة للاعبين الشباب وعدم زجهم بشكل اساسي في التشكيل وهم يتحججون بأن اللاعب الشاب لايتسطيع المقامة والطاولة وتخنه اللياقة البدنية وهو بذلك يدين ذاته لانه السبب الرئيس الذي يقف خلف ذلك !

اثبتت مباريات الدوريات الاربوية ودوري الابطال ان كرة القدم العالمية أصبحت تعتمد على اللاعبين الصغار في السن ممايلزم بزجهم اللاعبين من فرق الدوريات الاربوية وفي مقدمتهم مانشستر سيتي وباريس سان جيرمان وبرشلونة وليفربول وفرن اخرى اعتمدت على لاعبين شباب تتراوح اعمارهم ما بين (18) و (19) و (20) عاما وهؤلاء اثبتوا مهاراتهم وحسن تصرفهم لان المدربين الذين يشرفون على تدريبهم يتعمون بقوة الشخصية والشجاعة وعدم الانصياع الى طلبات ادارات الاندية بل يرفضونها جملة وتفصيلا ويتسكنون بقناعهم المبني على الثقة والتجربة والتفكر الصحيح!

في السابق كان اتحاد كرة القدم العراقي يفرض رايه وهو يجبر جميع الاندية بضرورة تأهيل خمسة لاعبين من فرق الشباب في الاندية الى الفريق الاول حتى صارت لدينا قاعدة كبيرة واسعة للاعبين ولم يكن لدينا نظام الاحتراف في حينها لان اللاعبين الصغار عندما يتنرمون مع عائلات اللعبة يزدادون خبرة وتجربة وثقة بالنفس وفي حال زجهم في مباريات الدوري المحلي يتبنون وجودهم والغليلة من نجومنا الكبار تخرجوا من فرق الشباب واصبحوا فيما

بعد من الركائز المهمة في المنتخبات الوطنية لانهم تدرجوا خطوة خطوة بالشكل الصحيح من الانشبال الى الناشئين الى الشباب وهكذا(بيانو بيانو) كلما يقول الطليان) مع ان اتحاد كرة القدمالاطيالي لم يفعل بنظام او مبدا الخطوة خطوة حتى اصبح المنتخب الايطالي فقيرا من الناحية الفنية وهو يعاني من سوء النتائج خاصة خلال مدة تولي سياليتي مهمة تدريبه !

قرار ايقاف مباريات دورينا يسعود بالضرر على الادارات والمربين واللاعبين وحتى على اتحاد كرة القدم العراقي الذي عطل دوران عجلة الدوري وهو يعلم ان تدني المستوى الفني لفرقنا الوطني حصل بسبب عدم وجود العدد الكافي من اللاعبين النجوم بين صفوفه!

ريما لم يكن قرار اتحاد كرة القدم العراقي هذا غريبا خاصة ان اتحاد الكرة ذاته هو من اعتمد على اسم مجهول تماما ليقوم بمهمة تدريب فريقنا الوطني ويسهم بوصوله الى هذه المرحلة الحرجة جدا !

في مباراة مهمة لفريق الشرطة في الدوري المحلي زج المدرب الدكتور كاظم الربيعي بلاعب شباب ويعمر صغير جدا وقد اثبت وجوده مع اللاعبين الكبار الذين كانوا يحجزون امكانتهم في التشكيل الاساسي « عندما سألنا الدكتور كاظم الربيعي يوم كان يقود الشرطة في حينها « كيف اشركت هذا اللاعب الصغير وإدارة نادي الشرطة وجماهيره دائما يطالبون بالنتائج الإيجابية وهو يكون ضحية في حالة تعثر الفريق . رد الربيعي بثقة عالية - على المدرب ان يمنح اللاعبين الشباب صغار السن الفرصة بشكل تدريجي من اجل زيادة ثقتهم بأنفسهم حتى يصلوا الى مرحلة عدم الخوف والرهبة من مباراة الى أخرى وبذلك تكون قد صنعنا لاعبا جديدا في تشكيلة فريقنا وهكذا يكون الحال مع بقية اللاعبين الشباب الآخرين ولا نزرع بنفوسهم الياس والاحباط ونحن نهملهم سواء بشكل متعمد او غيرهُ !

الناصرية - باسم الركابي يخرج فريق الشرطة اليوم ليحل ضيفا على تراكاتور الإيراني بحثا عن الفوز الاول في الجولة الرابعة من دوري أبطال اسيا لكرة القدم للعبة المجموعة الثانية واستعادة التوازن عقب خسارتين متتاليتين من الغرف القطري والاتحاد السعودي ويعرف المدرب واللاعبين ان الفريق البعيدعن تطلعات الجميع مدى اهمية المواجهة ويتعين خوضها بحذر شديد و بخيار الفوز وحده بعد تعادل وخسارتين بنقطة واحدة في المركز ما قبل الاخير بين 12 فريقا تمثل المجموعة الثانية بينما يتواجد المضيف في المركز الخامس بخمس نقاط من فوز وتعادلين بسجل نظيف وكلا الفريقين في المركز الرابع محليا الشرطة 12 نقطة من خمس مباريات والاخير 13 نقطة من 8 مباريات طبعاً جميع مباريات الدوري الاسيوي صعبة.

بداية صعبة
والاكثر صعوبة مباريات الذهاب واستمرت تشكل مصدر قلق للشرطة الذي واصل مسلسل سدر النقاط من خسارتين وتعادل في بداية صعبةا ووضع محبط لكن ينتظر ان يقدم الفريق ما بوسعه والتطلع الى تقديم المهمة بثقة والتركز على تحقيق الاهم والفوز والنقاط ستعبد الفريق الى دائرة المنافسة عبر القيام بانتفاضة والسعي لتجاوز التحديات وان تكون صعوبة المواجهة والفوز فيها حافزا لاضافي للفريق على قلب الموازين على المضيف بين جمهوره والعودة بالفوز والنقاط كاملة ومحو اثار الخسارتين من الغرافة والاتحاد وتحسين الموقع المتدني في الترتيب واستعادة الثقة وذلك سيكون غاية في الاهمية وتحول في مسار المشاركة الملعلة مطلوب من بطل الدوري الذي يكون قد تخضر فنيا و ذهنيا للمهمة بعد الفوز على الكرامة محليا لكنه فقد احد عناصره المهمة الهدف بسلام شاكرا الذي قد يغيب عن الفريق الباحث عن نفسه وتأكيد قدراته اسيويا قبل فوات الاوان والعمل على عدم تكرار الخيبة

إستقبال حافل لوفد الدورة الآسيوية للشباب في البحرين

الخاصة بالمنافسات. هذا التعاون والتسسيق الدائم بين أعضاء الفريق شكل حلقة وصل فعالة وأسهم بشكل واضح في نجاح الخطة الإعلامية للبطولة، مما عكس الصورة المشرفة لعمل البعثة الإعلامية وجهودها المخلصة.

التصوير منذ ساعات الصباح الباكر وحتى وقت متأخر من الليل لتوثيق جميع الأحداث والأنشطة.

وقد برز المصور حقطان سليم بعدسته التي لم تتوقف عن الإبداع، ملتقًا أجمل اللقطات ومبرزًا تفاصيل المنافسات



دورة: جانب من استقبال أبطال الدورة الآسيوية في البحرين

ذلك، قام بمتابعة دقيقة لأنشطة الوفد الإعلامي العراقي، مما عكس صورة إيجابية عن الإعلام العراقي.

البعثة الإعلامية
واصلت البعثة الإعلامية جهودها المتميزة في تغطية فعاليات البطولة، حيث عمل فريق

المحلف الآسيوي، لم تعد الميداليات مجرد معادن، بل رموز تتحدث عن أصحاب هذه الإنجازات التي سيخلدها التاريخ. وأكد أن ما تحقّق لم يعد صدفة، بل هو ثمرة التخطيط السليم والجهد الكبير والمضني الذي عملنا به في الفترة الماضية.

وأضاف نحن كلجنة أولمبية علينا توفير احتياجات الرياضيين بالامكانيات المتاحة، رغم شحها، وأكد لكم بأن القادم سيكون أفضل. ودعا مفتي الأبطال من شبابنا المشاركين إلى مواصلة التدريب بجدية والابتعاد عن كل ما يعيق تطورهم، مؤكداً أن دعم اللجنة الأولمبية الكامل لمسيرتهم سيساعدهم في تحقيق مزيد من النجاحات.

كان للمستشار الإعلامي لرئيس اللجنة الأولمبية جعفر العلوي دور بارز وفعّال في اللقاءات مع الرياضيين والإعلاميين من الدول المشاركة، خاصة البحرينية، حيث أبرز صورة مشرقة عن الإعلام العراقي. بالإضافة إلى رؤوسنا بإنجازاتهم في هذا

محسن التميمي

هل نشهد تغييراً في المستقبل؟

جواد العطار

كربلاء،



عانت التجربة الديمقراطية في العراق من تحديات وعثرات كبيرة كانت ان تودي بها في سنوات ولاتنها الاولى لولا موقف المرجعية الدينية في كتابة وإقرار الدستور العراقي الدائم بايدي عراقية وطرحة للاستفتاء، عام 2005 اولا. واراة العراقيين في مجابهة ارباب القاعدة ثانياً، في حينها بتحدي الوصول الى المراكز الانتخابية رغم المخاطر الجسيمة. وثالثاً، رغبة الشعب وتمسكه بالحرية في اختيار ممثليه وانجاح الديمقراطية بعد عقود من الديكتاتورية. وهكذا نجحت العملية الانتخابية في بدايتها نجاحا كبيرا ولأقت قبولاً ومشراكة واسعة بلغت 62 بالمئة 79 بالمئة على التوالي في انتخابات كانون الثاني للجمعية الوطنية وكانون الاول للبرلمان عام 2005 رغم غياب ومقاطعة المكون السنني... واستمرت المشاركة الواسعة في عام 2010 و2014 و2018 و62 بالمئة الى لحظة دخول داعش الإرهابي وسقوط ثلاث محافظات وما تلاها من أحداث حتى النصر عام 2017 وتحريسر كامل الأراضي العراقية من دنس الإرهابيين.

واجهت التجربة العراقية الوليدة تحديات جسيمة ما كانت لتنجح في بلد ثاني غير العراق في سنواتها العشر الاولى ومن أهمها:

1. الاحتلال الأمريكي.
 2. ارباب القاعدة.
 3. الانقسام الطائفي.
 4. المقاطعة السننية في كل مفاصل الدولة.
 5. دخول داعش وسقوط أكثر من ثلث الأراضي العراقية وتهديده للعاصمة.
 6. تفشي الفساد في كل مفاصل الدولة.
- ورغم ذلك استمرت التجربة ، لكن الانقسامات الداخلية والتدخلات الخارجية ألقت بظلالها على الانتخابات ، فانخفضت نسب المشاركة عام 2018 الى ما يقارب 40 بالمئة ولتلتها أحداث تشرين 2019 وسقوط الحكومة. ورغم محاولة اصلاح اوضاع بعد التطاير الواسعة التي اجتاحت البلاد وازمة كورونا ، الا ان نسب المشاركة ظلت متدنية في انتخابات 2021 التشريعية ، وادانها في انتخابات مجالس المحافظات عام 2023 ... ان تتقال كثيرا بالانتخابات المقبلة لعدة اسباب منها:

جسد السياسة

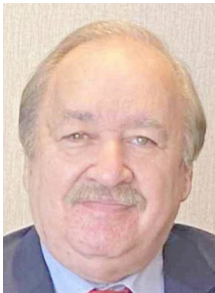
اولاً: لم يتغير الوضع السياسي كثيراً ، فالاحزاب المخضرة ما زالت تهيمن على المشهد السياسي من اهل البيت والائتلاف بين المكونات الشيعي والكردية. ثانياً: ما زال الاحتلال الأمريكي جاماً على جسد السياسة العراقية رغم خروجه العسكري الفعلي عام 2011 .

ثالثاً: ما زال الفساد والمال السياسي مستشري بين الاحزاب الحاكمة بالذات ، والمرشحة عموماً.

رابعاً: لم يلحظ الناخب اي نتيجة ايجابية لمشاركاته السابقة او ادا ا فويا يدفعه للمشاركة والتصويت بقوة في الانتخابات المقبلة ، فما زال الساسة في ااد والشعب في الوادي الاسفل بعيدا عن اهتماماتهم. لذلك لن تكون الانتخابات المقبلة بأفضل حال من سابقتها من ناحية النتائج او نسب المشاركة.

ان المال المستقل ظل قائما في التجارب الديمقراطية ما دامت عجلة الانتخابات دائرة ، وقد تشهد يوما تغييرا ايجابيا من قوى جديدة تحمل شعارها حقيقة لا شعارات فقط ، تلتقي تطعات المواطن وتخدم البلد بشكل أفضل ، تنبذ الفساد ولا تؤمن بالطائفية والمكوثات ولاها للوطن ومعها المواطن ... وهذا ما نتمناه.

الإعلام بين الحقيقة والتسقيط طريق إستعادة ثقة الشارع العراقي



علاء العاني

عنان

منذ أن ولدت أولى الحضارات على ارض الرافدين قبل أكثر من تسعة آلاف عام قبل الميلاد، ظل العراق مركزاً للحضارة والعلم والمعرفة والتفتح الإنساني. إلا أن ما شهده البلد الطويل الأمد من اضطرابات سياسية وأمنية واقتصادية ورافته فرضي إعلامية غير مسبوقة، جعلت المواطن يقف حائراً أمام سيل من الأخبار المتناقضة، والبرامج المشوّهة، والصفاحات التي تُثار من جهات معلومة وأخرى مجهولة. أصبح من الصعب أحياناً التمييز بين الحقيقة والتسقيط، وبين الصور الوطني الصادق والرسالة الخيوية التي تهدف إلى تشكيل السنجح الاجتماعي العراقي المتناسك.

المشهد الإعلامي الراهن

بعد عام 2003، انفجرت الساحة العراقية بكثّم مائل من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة والرقمية.

فوفقاً لتقارير مهنية، بلغ عدد المؤسسات الإعلامية في العراق — بما فيها القنوات الفضائية، والإذاعات، والمواقع الإلكترونية — أكثر من ألفي ومئتين وخمسين وسيلة في إقليم كردستان وحده، بينما يتجاوز العدد الكلي على مستوى العراق هذا الرقم بكثير إذ أحصّينا نحو 57 قناة تلفزيونية مرخّصة 152 قناة إذاعية تخدم الجمهور العراقي، ما يعكس حجم الانتشار الكبير وتنوع الفئات والجهات المالكة. بالحصلة، تظهر هذه الأرقام أن الحال الكمال من القنوات والمحطات والمنصات — سواء في بغداد أو في بقية المحافظات — يجعل التحقق من المصادر والتقاطع بينها أمراً أساسياً لاستعادة ثقة الشارع العراقي بالمعلومة المنشورة.

وتلعب مسؤولية البلد بأسره، تفاوتت التقديرات بحسب تعريف الوسيلة (قناة فضائية، محطة إذاعية، مكتب إعلامي، موقع إلكتروني أو صفحة على وسائل التواصل)، فيض المصادر الرسمية والأخباريّة تضرب إلى وجود أكثر من 300 محطة إذاعية وتلفزيونية ومؤسسة إعلامية مسجلة تعمل في العراق (إحصائية نُشرت في 2023)، في حين تشير تقارير أخرى إلى وجود نحو 570 قناة تلفزيونية مرخّصة 152 محطة إذاعية تخدم الجمهور العراقي، ما يعكس حجم الانتشار الكبير وتنوع الفئات والجهات المالكة. بالحصلة، تظهر هذه الأرقام أن الحال الكمال من القنوات والمحطات والمنصات — سواء في بغداد أو في بقية المحافظات — يجعل التحقق من المصادر والتقاطع بينها أمراً أساسياً لاستعادة ثقة الشارع العراقي بالمعلومة المنشورة.

تراجع الثقة. وأساليب.

حين تُصمّع الجوّ سارحاً، تراجع دور الإعلام كمصدر معرفة.

1. لقد فقدت شريحة واسعة من العراقيين قدرة بوسائل الإعلام بسبب: التمويل السياسي الذي يُوجّه الخطاب ويحدّد المواقف.
2. التمييز الذهني أو القومي في التغطية أو التحليل.
3. اللغة الغموضيّة التي تستبدل الحجج بالمشية، والراي بالعادة.
4. تكرار الحملات دون تحقق، وغياب مبدأ «التحقق قبل النشر».
5. وكذا، تحول الإعلام من وسيلة لتغيير الرأي العام إلى ساحة تصفية حسابات، تُستغل فيها الشاعر والانتماز لخلق انقسام اجتماعي وفقدان الثقة.
6. هنا يبرز التساؤل المهم: كيف يُتميّز بين الحقيقة والتسقيط؟

استعادة الثقة تبدأ من وعي المواطن قبل أي إجراء تنظيمي أو حكومي.

ولذلك، يمكن للرائي العراقي أن يميّز بين المعلومة الصحيحة والمفتركة عبر خطوات بسيطة:

1. فحص المصدر: من أين جاءت المعلومة؟ هل وسيلة إعلامية معروفة؟ هل الكاتب مبصّر وأصنع وسيرة مهنية؟

□ بقية المقال على الموقع الإلكتروني لجريدة (الزمان)

هل ستصدّق نبوءات الذين يدعون معرفتهم بيواطن الأمور؟

في إنتظار نتائج الإنتخابات

ولا يزالون (يبشرون) العراقيين بخلاص قريب في الأيام القليلة القادمة، ووصل الامر ببعضهم الى تحديد مواعيد وتواريخ واسم الشهر الذي سينتهي فيه النظام في بغداد. وكان آخر تلك المواعيد يوم 25 أكتوبر/تشرين الاول الجاري، حيث قالوا ان في هذا اليوم ستعم مظاهرات كبيرة في كل المدن العراقية تسقط النظام. وبغض النظر عن حقيقة انه لا توجد اية دلائل او اشارات على مايدعون، إلا ان احدا لم يسال الطبيعة التي خططوا لها وجعلت يتوقعون ان تحرص الولايات المتحدة على اصلاح ما أفسدته هي نفسها في العراق وعن قصد؟ او لماذا تحرص واشنطن ولندن وتل ابيب على اثناء الحالة غير عادية التي خططوا لها وجعلت العراق دولة لا قيمة له داخليا واقليميا ودوليا، حتى وصل الامر إلى ان تقوم الكويت بتحشيد قواتها على الحدود العراقية بدعوى عزمها على (استرداد) خور عبد الله العراقي بالقوة؛ إذا لم يعترف البرلمان العراقي (باحقية الكويت في الخور ويعاديتها

الموعد الذي تنبأ به ولم يحدث شيئا ساهه نفس المذيع عن نبوءته، اجابه يعني الناس نقول كل شيء فتاحي الغال) بالشان العراقي حتى تحول الامر إلى تسابق وتنافس فيما بينهم على جاذبة من مطرح التخييلات الاغرب. البداية كانت في عام 2023 عندما قال احد السياسيين الذين ظهروا بعد الاحتلال انه بحلول نيسان/ أبريل 2024 سوف لن يبق من الاحزاب والوجود الحاكمة العراقية اي احد، وسيزالون جميعا من المشهد السياسي. ثم ارفد قائلا لا تسالوني كيف او من اين انت هذه المعلومة، فقط على الشعب العراقي ان ينتظر ويرى النتيجة. (وما حل

سعد ناجي جواد

لندن



تكاثرت بصورة كبيرة اعداد المنجمين والعراقيين وكاشفي الطالع (الذين يُعرفون عارقيا باسم فتاحي الغال) بالشان العراقي حتى تحول الامر إلى تسابق وتنافس فيما بينهم على جاذبة من مطرح التخييلات الاغرب. البداية كانت في عام 2023 عندما قال احد السياسيين الذين ظهروا بعد الاحتلال انه بحلول نيسان/ أبريل 2024 سوف لن يبق من الاحزاب والوجود الحاكمة العراقية اي احد، وسيزالون جميعا من المشهد السياسي. ثم ارفد قائلا لا تسالوني كيف او من اين انت هذه المعلومة، فقط على الشعب العراقي ان ينتظر ويرى النتيجة. (وما حل

أين مشروع اليسار العربي (1)؟

قوى لا يُؤتمن لها. وبالطبع فإن الانتفاضات الجديدة لم تخضع للنمط الكلاسيكي للانتفاضات السابقة، فلم يكن لها قيادات مسبقة وأيديولوجيات محددة وسرديات معروفة، مع أنها خلقت فراغا لم يمتلئ اليسار من املائه كليا او جزئيا، ناهيك عن التحرك الفعلي، وذلك لأن ازمتهم عميقة وبنوية في الآن، اي أنها لم تكن عرضية. بل كانت أزمة في الفكر والممارسة والتنظيم والقيادة والإدارة تعققت مع مرور الأيام. وقد ظهرت بعض التطلعات اليسارية، لكنها كانت مختلفة عن اليسار التقليدي المعروف، فهذا اليسار الجديد هو يسار بلا تنظيم حزبي، وبلا أيديولوجيات مغلفة، يسار في إطار المجتمع المدني، وإن كان الأخير هلاميا ومخترقا في الكثير من الأحيان، لكن ثمة مبادرات اجتماعية ومطالب شعبية عامة وحركات نسوية اشغلت في هاشم حركة التغيير بوسائل تكنولوجيا ورفعية حديثة بعيدة عن تجارب الماضي، مستفيدة من كون العالم يمر في الطور الرابع من الثورة الصناعية واقتصادات المعرفة والثكاء الاصطناعي. اليسار الجديد ظل هو الآخر هاشميا، فهو يسار معلوم وفرداني، يتحدث بلغة البيئة أو المناخ أو الجندر، وإن كان يعبر عن

الأسوأ - الانخراط في مشاريع سلطوية لم تمنحه الحد الأدنى من حرية العمل والتنظيم حتى لو كان لتأنيدها. والثاني - الابتعاد عنها لدرجة الانفلاق والتفوق في انغزالية وانطواء، دون التمكن من تقديم بديل عمّا هو قائم، وتسبب ذلك في اتساع الهوة بينه وبين الجمهور وبينه وبين الكتل البشرية التي يزعم تمثيلها. وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي تعمقت هذه العزلة، حتى أن الانظمة لم تعد تعبر اهتماما له، كما أنه خرج من معادلة الناس ومفهومهم ومعياناتهم وتطلعاتهم. اليسار والربيع العربي مع انتفاضات ما سمي بالربيع العربي العام 2011، انفتحت الفضاء العام امام مطالب الحرية والعدالة والكرامة، لكن اليسار لم يكن في صلبها ولا في اللغة ولا في الأدوات ولا في التعبير ولا في المسار، وبالطبع فإنه لم يستطع أن يقرأ على نحو سليم ما لاث الصراع، وازداد تارخكا بين التشكك وحركة التغيير، وبأنها أحيانا أنها من صنع الخارج، على الرغم من الملاحظات السلبية العديدة التي عليها، وبين النظر إلى السلطات القائمة بمخاطر قديم باعتبارها معادية للإمبريالية، أو أن الإطاحة بها سيؤدي إلى صعود

عبد الحسين شعبان

بيروت



عوامل داخلية أيضا، وليس بفعل العامل الخارجي وحده. ويعود جزء منها إلى الاتكالية الفكرية والتعويل على ما يصدر من المركز الأممي، وأحيانا أخرى إلى الجمود العقائدي والنصوصية المدرسية وعدم مواكبة التطور، وليس بعيدا عن ذلك بعض المواقف ذات الطولبة اليسارية، لاسيما الموقف من الدين والفضيلة القومية، فيما يتعلق بفلسطين والوحدة العربية، وهو ما حاول خصومه واعداءه تضخيمه والصاق بهم شئني به بهدف النيل منه.استطيع القول أن مشروع اليسار العربي توقف عند الشعارات الكبرى التي كانت تصلح لمرحلة معينة، ولم يتمكن من قراءة الواقع الجديد الذي ظهر بعد مرحلة الاستقلال وما أعقبها، الأمر الذي جعله يتأرجح بين خيارين كل منهما كان مراً؛

تعميد

حمل اليسار العربي منذ مطلع القرن العشرين، وبالتحديد بعد ربع القرن الأول منه، مشروعا تاريخيا أقرب إلى التكامل، فهو من جهة ظهر بالضد من الاستعمار والتبعية والتخلف، ومن جهة أخرى حمل راية التحرر والاستقلال والعدالة الاجتماعية. واضهر فيه ما هو وطني بما هو اجتماعي، حيث انفتحت النخب من الطبقة الوسطى لترفع مشروع اليسار وأحلامه الكبيرة إلى درجة امتزاج الواقع بالخيال الشعبي أحيانا، في إطار سرديّة ثقافيّة وأمال غليظة ووعود ضخمة. لكن هذا المشروع الكبير تعرض إلى التراجع والانكسار لاحقا، وخصوصا بعد مرحلة الاستقلال، ليس بفعل ما لحقه من تنكيل ويطش وتحریم وتجريم، بل بفعل

كتبة الأعمدة الصحفية والعراق

المنطقة والمحيط والشرق والعالم تمتلك مثل ارث العراق التاريخي ارثا ثقافيا وتاريخا وإنسانيا ونضاليا. اقوام البشرية ممنذ بدا الله الكلمة الاولى للإنسان بالقم ، كان العراق الاول الذي علم الكونية البشرية برمتها ، كتابة الحرف ، وجعل من القلم مدرسة الانتشار الانساني نحو اقوام البشرية الأخرى ، ثم قالت الانجازات الأخرى ليس من دول او شعوب أخرى بل من العراق ، من بينها المدينة والزراعة وجسور حفظ الحياة والري ، وجاء قاستو محموراري الذي تعقد ولدتا لسان جازمين بأنه يتجاوز العديد من قوانين العصر في الكثير من الدول . إن أنبيا السادة الكتاب للأعمدة ، انتم تمتلكون الاموال وتمتلكون

الجعيفر ، وهريت و تدخل الرفيق جورج حبش لدى الرئيس البكر واطلق قوا سرارها ، ليس هذا هو المهم ، فهذا الدرب اخترناه . ولكن الأهم لم نخلعي عن جنبنا للعراق ، ولم نخذ يوما ما يوجب العراق او يقلل من قيمته او يضعف موقفه بين دول الجوار والعرب والعالم ، وكنا نعتقد ولزائنا رغم مرور سنوات الغربة والوجع بان العراق هو محور العالم ولا دولة في

جاسم مراد

هلسنكي



العراق وسيزيف .. بلد يدفع خمس صخور ولا يصل إلى القمة

بلغ القمة، تندرج الصخور لتعود به إلى سفح الجبل. السياسة: صخرة المحاصصة منذ عام 2003، تأسست العملية الخاصة على مبدأ المحاصصة الطائفية لا على مبدأ الدولة الوطنية. وبحسب البنك الدولي، ما يقارب 70 بالمئة من الوظائف الحكومية تُوزع وفق الولاءات الحزبية لا الكفاءة. هذه الصيغة جعلت السياسة أداة لتقسيم السلطة والثروة، لا وسيلة لبناء الدولة. أزمة 2021 مثال واضح، إذ بقي العراق نحو عام كامل من دون حكومة فعالة، ما مثل المؤسسات العامة وعمق فقدان الثقة الشعبية. الطائفية: صخرة الانقسام الطائفي، ليست مجرد خطاب سياسي، بل ممارسة تفكك

عملاً لا نهاية له ولا ثمرة فيه. اليوم، يشبه العراق حال سيزيف، لكن مع فارق مهم: سيزيف كان يعاقب بصخرة واحدة، أما العراق فيدفع خمس صخور ثقيلة في واحد — سياسية، طائفية، تعليمية، اجتماعية، واقتصادية — وكلما

أسامة أبو شعير

المملكة المتحدة



في الميثولوجيا الإغريقية، عوّب الملك سيزيف لأنه تحدى الإلهة بأن يدفع صخرة ضخمة إلى قمة جبل، وما إن يوشك أن يبلغ القمة حتى تندرج الصخرة إلى الأسفل ليبدأ من جديد. كانت عقوبة أبدية، رمزاً لمعاناة الإنسان حين يواجه

يسلموا على حياتهم، وبعض هذه الفيديوهات احتوت على نسبة غير قليلة من السباب والشتائم، مع ادعاءات للمتحدثين فيها بأن ما يقولونه وصل اليهم من مصادر أمريكية او غربية موثوقة جدا؛ ورغم كل ما يقال بهذا الشأن فإن الاحزاب السياسية الحاكمة منذ 2003 ظلت ماضية قدما في الاعداد للانتخابات القادمة وشرء الأصوات وإستبعاد من منافسهم، ما يعني ان نفقس الوجود المتهمة بالفساد والطائفية والعنصرية – الشوفينية وسوء الادارة والمحاصصة سيديم تدويرها من جديد وستبقى في الحكم للسنوات الأربع القادمة.

صقور سياسة

اطرف نبوءة التي انتشرت قبل ايام قال صاحبها، بعد ان اكّد ان ما سيقلوه هو ليس من بنات افكاره وإنما وصل اليه من أحد أساطين العملية السياسية في العراق (اسماء احد صقور السياسة، وهم حسب وصفه من اهم العالمين بالأسور)، الذي أخبره بمسالتين: الاولى ان الرئيس ترامب قد ضاق ذرعا بالحالة العراقية، وان

بعض التطلعات العامة، لكنه كان بعيدا عن الناس والفئات الكادحة، وبالتالي يصعب أن يتحول إلى قوة فاعلة ومؤثرة، أي قوة اقترح نجسب لها حساب. ومثل هذا اليسار سرعان ما تمّ تدجين الكثير من فاعليته واحتوائه، وبالتالي سيكون من الصعب أن يقدم بديلا مناسباً.

مشروع تطوير وحدانية

انطلق اليسار العربي في مرحلته الاولى من مواجهة محكومة مع الاستعمار، وكان بمثابة مشروع تنوير وحدانية وتحرر، صحيح أنه لم يتحول إلى تيار عرضي بالاستثناء والمعيان المعروف، فهذا اليسار الجديد هو يسار بلا تنظيم حزبي، وبلا أيديولوجيات مغلفة، يسار في إطار المجتمع المدني، وإن كان الأخير هلاميا ومخترقا في الكثير من الأحيان، لكن ثمة مبادرات اجتماعية ومطالب شعبية عامة وحركات نسوية اشغلت في هاشم حركة التغيير بوسائل تكنولوجيا ورفعية حديثة بعيدة عن تجارب الماضي، مستفيدة من كون العالم يمر في الطور الرابع من الثورة الصناعية واقتصادات المعرفة والثكاء الاصطناعي. اليسار الجديد ظل هو الآخر هاشميا، فهو يسار معلوم وفرداني، يتحدث بلغة البيئة أو المناخ أو الجندر، وإن كان يعبر عن

وقد تجسد مثل هذا التوجّه في التناثر على أطراف الفكر الإسلامي، وهذا احتساب بعض التجارب العربية عليه أو بحكم تأثيراته عليها مثل اليسار الناصري واليسار البعثي السوري والعراقي واليسار الجزائري واليمنّي والسوداني والفلسطيني واللبي الذي صاغ شعارات إرهابية مثل التحرر من الاستعمار وإجلاء

خائفين قالمشعب العراقي لا يخاف ، انتم ايها كتاب الأعمدة لم تزوروا العراق ولم تروا شيئا من العراق ولم تعرفوا ماذا يجري وجرى في العراق ، هناك مشاعر شعبية متوجدة وهناك رفض شعبي للطائفية وهناك ايمان وتوسع في فهم المواطنة والوطنية . وإذا كانت بعض الكيانات والأحزاب تتعكز على ذلك ، فإنها يقينا لم تبقى سوى هيباك لأمعنى لها .

حسابات نهائية

العراق لا كتاب الأعمدة ، لا يستحق منكم تخوفه بالامريكان والبريطانيين ولا أية جهة بهذا الكون ، فهو الذي يخوف الآخرين ، فا إذا كان الخلاف مع نظام ، فليس الشباب للهجرة بسبب ضعف الروايت وغياب البنية البحثية. لكن الاخطر من الأمية هو التجهيل المنهجي؛ إذ لا يكفي أن يدخل الطالب المدرسة إذا كان يخرج بل مهارات تفكير نقدي او وعي وطني تقارير اليونسكو تضع العراق في المرتاب المتأخرة عالميا في مهارات القراءة والرياضيات، ما يعكس نظاما يكرس الحفاظ على حساب الإبداع، والنتيجة جيل يحمل شهادات بلا مفعرا، وأحيانا معرفة بلا وعي، وهو

20بالمائةمن العراقيين اميون، وأكثر من 3.2 مليون طفل خارج المدارس. الجامعات، التي خرجت عقولا بارزة في المنطقة، تعاني من هجرة الكفاءات، إذ يسعى 60بالمائة من الإساذة الشباب للهجرة بسبب ضعف الروايت وغياب البنية البحثية. لكن الاخطر من الأمية هو التجهيل المنهجي؛ إذ لا يكفي أن يدخل الطالب المدرسة إذا كان يخرج بل مهارات تفكير نقدي او وعي وطني تقارير اليونسكو تضع العراق في المرتاب المتأخرة عالميا في مهارات القراءة والرياضيات، ما يعكس نظاما يكرس الحفاظ على حساب الإبداع، والنتيجة جيل يحمل شهادات بلا مفعرا، وأحيانا معرفة بلا وعي، وهو

ما يحقق هشاشة المجتمع امام الطائفية والظرف. ورغم قتامة المشهد، ظهرت مبادرات محلية مهمة، مثل منصات eduba للتعليم الرقمي، ومراكز محو الأمية التي يديرها متطوعون في النجف والأنبار. أما في البصرة، فقد نفذت منظمة مرفدوس بالتعاون مع Mercy Corps برنامج "محو الأمية للنساء"، الذي يصل نحو 2000 مشاركة سنويا، ما يثبت أن بذور التغيير يمكن أن تنمو حتى وسط الأزمات. الانقسام: صخرة التفافات والجهل الاجتماعي المجتمع العراقي يعيش أزمة متعددة الأبعاد. أكثر من 27بالمائة من الشباب بلا عمل (البنك الدولي، 2024)، بينما

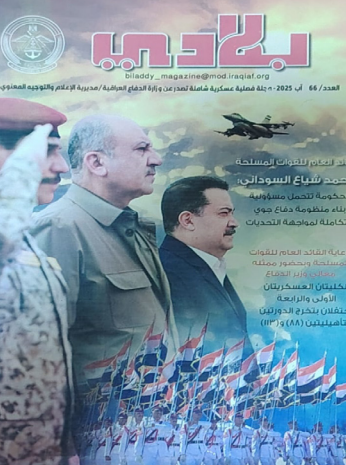
يشكل الشباب دون 25 عاماً 60بالمائة من السكان. هذه الكتلة، التي كان يمكن أن تكون رافعة النهضة، تحولت إلى وقود للطائفة والهجرة. وتشير مفضية الباحثين إلى أن العراق ضا أكثر خمس جنسيات طلب اللجوء في أوروبا عام 2023.

قوى سياسية

الجهل لم ليس أمية فقط، بل أيضا ضعف وعي سياسي واجتماعي. فحين يغيب التعليم النوعي، يسهل على القوى السياسية استغلال الولوات الفرعية وتوجيه الناس بخطابات انفعالية. وصحيح المواطن عاجزاً عن محاسبة الفاسدين أو الدفاع عن حقوقه، ليبقى

26 يونيو 2025
صدر عن مديرية الاعلام والتوجيه المعنوي في وزارة الدفاع العدد الجديد 66 من مجلّتها الفصلية العسكرية الشاملة (بلادي) وتضمن العدد بصفحاته 112مواضيعا متعددة تصدرتها لوحة عن يوم الجريح العراقي واقتاحية العدد لمعالي وزير الدفاع حماية السيادة الوطنية ونشاطات واخبار متنوعة ومقالات لمدير الاعلام والتوجيه المعنوي اللواء الطيار (الجنرال) تحسين الخفاجي عن دور الاعلام واهميته في صنع القرار الامني في العراق وفي محطات كتب صباح الخزعلي عن المديرية العامة للافراد شغلة من عطاء الانضبط ونائب قائد العمليات المشتركة النضج الاستخباري في تطور مستمر والحدود العراقية مؤمنة بشكل كامل وتضمن العدد الذي طبع في مطابع وزارة الدفاع مواضيعا عن طائرات كاركاكال الفرنسية وشروط خزن الاعتدة وحليجة وجه سياحية وثقافية متميزة وحوارات مع الكاتب صباح عطوان والملحن صباح زيارة وملاك نادي الجيش وحيد عبدالرضا واول امرأة عراقية تبحر في مواجهة الامواج وحوار مع رسام الكاريكاتير كريم كلش وهوس التشجيع والتعصب مشجعو الزبال وبرشلونة يتحنون قلوبهم للملحة ونائب ضابط على حمزة 44 عاما معلما للصنف المدرع والتقنيات الالكترونية العسكرية ودورها في تعزيز القدرات الدفاعية والهجومية والنصب والتماثيل في بغداد محاكاة لآرث دار السلام وتاريخها العتيذ والشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي ومواضيع اخرى متعددة

صباح الخزعلي



فوزي كريم.. حنين ملعن الى غربة مزمنة

القصيدة تفلت من أسر السياب وأدونيس



فوزي كريم

غايتها المهقهي/ يا منحدر الرمل: اراكك وحسين/ اينها الحانة/ يا منحدر الامس؛ بقايا منسينين/ في ركنك بين القديح! هذات اضاوك فاستمعي/ للشاعر: نصف مخمورا/ يتامل لبلا مشبهاً/ في النصف الصباحي/ لا يغفل قافية سبقت/ سهواً من راحة الدفلي/ او وزناً مضطرباً في (الغداح).

الارض كانت عام 1985 لندن مخلوق لا يلقى ظلاً/ ليلارض. ويحمل حدث ليل هلالاً مبتلاً/ بنزيف الليل/ توحشه الشمس. ويشعر لون الاشجار/ بالوحدة. ومياه النبار/ بالعمر الهالك/ هو آخر يفقون بالشعر الملعون/ ننشر الكابة وهطولها، على محتسني الخمر في هذا الجزء من العالم (الذي يذكرني بلقطة انتحار كيم نونفك غرقاً قرب الجسر المرعب وذلك في فيلمها الرابع الدائمة حيث ينقذها من الغرق جيمس سبيدو المشهد حيا كجزء من الروح والذاكرة. خصوصاً وان الشاعر استطاع أن يخترل العراق كله بهذا الوصف البارع واللغة الشعرية الرفيعة، غير المقفرة التي تطرب الروح وتنعش الخيال وتازمه فتتراح النفس: كاردينيا اكبر حجما مني/ الاشجار تعود لكاردينيا جرداء/ ورقاق الليل تجود مسجور.

ومصاييح الجسر دءاء/ والمطر حجابٌ باك/ بين مياه النهر وبين زجاجة كاردينيا/ وأنا في الركن عراقي/ لا يسأل بطرس عما اشربه/ او اكنبه/ لا أعرف أحدا/ لا يعرفني أحد/ أرسخ فوق زجاج المهقهي وجهي مبتمسا/ وأغامد. فطلق ابشامة الياس ويغامد.. هو ساروا فوزي كريم، تدعوك قصيدته لردفقتها وكناك جزء منها، او بطها الشبح. ثم تنتشر بالأسف لانها هنا. وهذا في رأيي هو سر السحر الشعري كما أقول دائما. لقد وفي هذا المقطع بالغرض. فالصورة الشعرية مكثفة تعكس حالة اكتئاب ناجمة عن الشعور بالغربة والتوحش، يجسدها هذا الشطر المشحون بكل مظهر سلبي حياتي.

بخوف فوق رصيف الأحزان/ وحدي/ يتكشف وجه المخبور/ ووجه العائر في طرقات النور/ وحدي النفس الساهر بين الخطوة والأخرى/ لا يجهل أن المقبل والعابر غصن والأرض التامم في دقة لذائذه غصن والأرض وصوتها غصن من أغصان الموت/ كم هو شقي هذا العالم/ كم هو شقي. ومما لاشك فيه أن العواطف والمشاعر والحالات النفسية تنضج بمرور الزمن أو قد تموت. فلو مضينا في رحلتنا مع الشاعر وهو يعيش خارج وطنه غربة جغرافية في لندن، للمسننا بوضوح نضج وكبر حجم هذه المشاعر الغروبية واتخاذها طابع الحالة الزمنية. فالكتابة عن الذكريات الموحية والحزن إليها بهذا العنف المتهجج لآلام النفس هي حنين واضح إلى غربة مزمنة تلاحق الشاعر وهو في مدينة أوروبية لم لا شاعرا اقل اقاربه من شعراء هذا الجيل رادبكاله في مواقف الضد إلا ديوان القادح علي أثر انقلاب عسكري في العالم الشمولي. تسير قصيدته بهدوء، بلا صخب مفضل تزيئها رمزية كثر متكللة، مصحوبة بروحانية الكسف عن خوالج النفس الشاعرة. فلفنساfer في رحلة شقية مع الشاعر ومقطع من قصيدة (وطن الأسرار من ديوان أرفع بدي احتجاجا) لعشش جوا من الغربة الروحية التي عاشها داخل وطنه؛ كنا نتأهب للسحر المخسوء وراء الساعة /وضرب عقاربها/ كنا كاثير المخلبل بالأفراح/ كاثير المخبول/ يشق مضيقا بين جناح وجناح/ حقي، وحدي/ كنت أري وجه الملعان يتلصص بين وريقات الكتب البيضاء

عبثاً يكتثر التبار/ لعظام الغرقى/ وتعيد الشمس الدورية فوق خراب الدار/ ولذا لا أنكر أن الأسفار/ فروس المحققى/ والبيت مضيق يوصل بين هاويتي/ والعابر بحرا بحثا عن ضفة أخرى/ لا بدد قصفتين: وهكذا، عندما تعجز مدينة لندن بأضواؤها وجبال نهر التيمس في التعويض عن بغداد وديلة وشوارع إبي نواس، بحاناته ومقاهيه الاتي هن مع بعض مقاهي بغداد معمل تصنع الثقافة العراقية تشهر الأمان يطلع في عالم ساعدا نفسي والخيالي ليكتب قصيدة (العودة إلى كاردينيا 1985 ديوان لا نرت الأرض لندن) هي من قصائده الناضجات عن الحنين والغربة. ففي المقطع الثالث من هذه القصيدة (الشباب. ذلثت بجبارة: اغنية إلى شاعر أبي نواس)

معمل تصنع الثقافة



وفي هذا يذكرنا السعداوي بعقولة نيئته: “من يحارب الوحوش،

عليه أن يتأكد أنه لا يصبح هو نفسه وحشاً.” فالوحش هنا ليس من صنع الجسد، بل من صنع العدالة الفاسدة. الخلق بلا وعي أخلاقي، ولادة جديدة للوحشية. رابعا: النصاب المتخافيزيقي مع الأسطورة الأصلية بين فرانكشتاين ماري شيلي ونسخة السعداوي، نجد تحولا في مركز السؤال الفلسفي: إن، يتحول العمل في نسخته العربية إلى نص فلسفي عراقي عن خراب المعنى والاعتقاد التي تتغذى من العنف لتستمر. حتى يصبح تجسيدا لفكرة العدالة الملوثة تلك العدالة التي تغدو في العنف لتستمر. إنها عدالة عتيقة، لكن المنظومة التي تنتجها فاسدة، تتشبه تماما المجتمعات التي تدور فيها الحروب الأهلية: كل فريق يرى نفسه صاحب الحق الإلهي، وكل اتفاق ملوح انتقاما جديدا. هذا، تتحول العدالة إلى سلسلة أبدية بل من الشار، من الموت، من الجثث التي



أحمد السعداوي

أخلاقي عن العدالة: من الذي يستحق العقاب؟ ومن يملك حق القصاص؟ ولكن يبدو بالانتقام من القاتلين الأخلاقية، لكنه حق عملية قتل يقد جزءاً من ذاته، لأن جسده يحتاج دوماً إلى تزييع جديد. كل عضو جديد يضاف إليه يغير هويته حتى يصبح تجسيدا لفكرة العدالة الملوثة تلك العدالة التي تغدو في العنف لتستمر. إنها عدالة عتيقة، لكن المنظومة التي تنتجها فاسدة، تتشبه تماما المجتمعات التي تدور فيها الحروب الأهلية: كل فريق يرى نفسه صاحب الحق الإلهي، وكل اتفاق ملوح انتقاما جديدا. هذا، تتحول العدالة إلى سلسلة أبدية بل من الشار، من الموت، من الجثث التي

لا ينجو من لعنة التاريخ، لأن الخلق خارج نظام الأخلاق الإلهي يصبح انحرافا وجوديا مهما كانت نيّاته. ثانيا:

فلسفة الوجود من الكينونة المجزأة إلى الإنسان الممزق الكائن الذي يتكوّن من أعضاء بشرية مختلفة هو الرمز الفلسفي الأعلى للإنسان العراقي المعاصر: إنسان يتكوّن من هويات متنازعة، مختلفة، متضاربة، وانتماءات مختلفة. إنه كائن يبحث عن معنى لوجوده وسط فوضى وجودية. فوقي في إحدى المقاطع: «أنا موجود لأنني أنجز عملًا، فإذا توقفت عن القتل اعتبرت.» هنا يتحول الوجود إلى وظيفة ميكانيكية لا جوهر لها، والكينونة تعرف بالفعل لا بالوعي. وهذا هو صميم العبث الوجودي كما صاغه البير كامو: الإنسان يستمر في الحياة رغم عبثها، لأن الموت لا يقدم بديلا. وهكذا، فإن “الشمسة” يقتل كي يشعر أنه حي، مثلما يعيش العراقي وسط الحراب قح، لأنه لا يمت بعد. الكائن ليس وحشا بمعناه الفيزيائي فقط، بل هو تجسيد للانشتطار الأنطولوجي للإنسان، والناس أرواح بلا أجساد سليمة. كل ناقص، وكل يبحث عن اكتمال مستحيل. ثانيا: فلسفة العدالة عبث الانشقاق واستحالة الخلاص في أصل الأسطورة، أراد فرانكشتاين أن يتحدى الموت، لكن السعداوي يحول التحدي إلى سؤال فاعل إنساني، حتى النبيل،

المثقف في زمن الإستقطاب السياسي

صوت ضمير أم بوق سلطة؟



عصام البرام

القاهرة

في زمن تتصاعد فيه أصوات الاستقطاب السياسي، يبدو على بزوغ بصيص من السؤال السذي يلوح في الأفق الثقافي: أي دور يلعبه المثقف؟ هل هو صوت الضمير المنفصل عن السلطة، أم يتحول تدريجياً إلى بوق لها؟ هذا السؤال ليس تحدياً فكرياً فحسب، بل هو انعكاس لحالة مجتمعية وثقافية تكاد تستأصل معنى النقد المستقل وتعيد تعريف دور المثقف في ظل أزمته الثقة والتماثل. في هذا المقال، نحاول أن ندور حول هذا الجور، نقرأ فيه التغيرات التي طاولت المثقف، ونرصد كيف تحولت قناته أو روابطه، ويتساءل: هل ما زال بإمكان المثقف أن يكون صوت ضمير؟ أم أنه أصبح بوقاً للسلطة؟

المثقف كان عبر التاريخ، في الكثير من التجارب الوطنية، بمثابة نقطة ارتكاز في اللغات الفصلية، سواء في المطالبة بالحرية، أو في إجابة السؤال عن الشرعية، أو في فتح ساحة للحوار والجدل. إن مفهوم المثقف ارتبط بالهوية النضالية والنخبوية، فظهر في مشهد أوروبا نهاية القرن التاسع عشر حينما دافع المثقف عن الضابط اليهودي دريفوس، فكتب إميل زولا بيانه (أني أتهم) وانخرط في السلسار. فابتدأت هذه الصورة للمثقف كمن يملك موقفاً نقدياً وفي سياقاتنا العربية، تبين أن المثقف كان يُنظر إليه على أنه صوتٌ يسعى لكشف الحقيقة، يدافع عن الضعيف، يتحدى سلطة الجائر.

لكن ذلك المشهد لم يَحُلْ من تغيرٍ. فقد دخلنا زمناً تتسارع فيه الأحداث، ويتم فيه إعادة ترتيب أولويات، وتتصاعد فيه قوى الاستقطاب فتشغل المثقف وتجعل منه طرفاً، أو تتغير مواقفه أو تغير أدواره. ففي تحليل من نوع آخر، يُلاحظ أن المثقف في بعض المجتمعات العربية تغتزل إلى ما يُسمّى بالمثلث التكنوقراطي أو الوطائفي، الذي يقدم خبرته أو رأيه الخاضع لمنطق السلطة، أكثر منه صوتاً معارضاً للنظام القائم.

ولأنّ الاستقطاب السياسي صار سمة محورية في الحياة العامة، حيث تصطف الأطراف وتتداعى الخطابات وتتعرّض الناطق الرمادية، فإن المثقف يقع في مفترق الطرق: هل يبقى مستقلاً، أم يستقطب؟ وهل يدرك أن التوظيف في خدمة السلطة أو الانحياز إليها يجعل منه ليس أكثر من بوق لها؟ أو ربما يتحول إلى مجرد منفّرج هادئ، أو ما أسماه البعض المثقف المستقيم؟ وما يزيد الطين بل أن الاستقطاب يُخنق حيز النقاش المستقل، ويُؤسّس الحيز الذي يُفترس أن يستبد فيه المثقف بصوته الخاص، ويختبر فيه مسافة العودة إلى الضمير، أو الوقوع (في بوق السلطة).

موقع المثقاص

ومن ثمّ، فإن المثقف في زمن الاستقطاب يتساءل: هل يمكنه أن يكون صوت ضمير؟ للحدوث عن هذا، لابد من المرور بعدة حالات: الحالة الأولى عن موقعه الاجتماعي والثقافي، والحالة الثانية عن مواطن التوتر بينه وبين السلطة، والحالة الثالثة عن الأشكال التي تبذل فيها دوره، وأخيراً عن البديل المكنة في الحالة الأولى. فكرياً واجتماعياً، يُفسّر أن الفكر إدوارد سعيد إلى أن المثقف لا يمكن أن يتخلص تماماً من علاقته بالسلطة، لأنّ السلطة ليست فقط الخارجية بل أيضاً بناءً فكرياً وثقافياً تمتلك المجال العام، ويقول إيفل: إن علاقة المثقف والسلطة هي علاقة (تشابك)، لا هي علاقة مطلقة استقلالاً، ولا علاقة لطبيع مطلق. هذا الاشتباك ما فتى حاضراً، خصوصاً في المجتمعات التي تشهد تحولات أو حراكاً أو تغيراً في بني الدولة أو في مفهوم الحرية أو السيادة. علاوة على ذلك، يرى آخرون أن المثقف هو من يحاول أن يفكّ العقل، بمعنى البحث عن الحلول والتقديم الرصين للأزمة، وليس فقط أن يخدم خطاباً معيناً. إذاً، فالموقع ليس مضموناً مفروقاً منه، بل هو شبكة علاقات متشابكة بين المثقف والمجتمع والسلطة، وتحت رحى الاستقطاب، تصبح شبكة شائكة: المثقف يُطلَب منه أن يجسم، أو يُعطى، أو يُحاكم أو يُختار جانباً. وهذا بالذات ما يجعل السؤال: صوت ضمير أم بوق سلطة؟ ليس مجرد تشفير لغوي، بل صداماً ذاتياً.

أما الحالة الثانية، تتعلق ببوق المثقف تحت ضغوط السلطة أو منظومة الاستقطاب، وتحولاته. ففي واقعنا العربي، ثمة حالات تبين أن المثقف أصبح يتخذ وظيفة ضمن منظومة السلطة الثقافية، أو يُضَم إلى جهازها، أو يُوظف ضمن أدوات خطابها. هذا الواقع ليس محض أمثلة فردية في عدة دول: بل هو مكثف للتجربة التي تعيشها النخبة الثقافية في زمن تتبدل فيه أسس الشرعية، وتتقلل السلطة أو تتوسع دائرة نفوذها عبر أدوات غير تقليدية، منها الإعلام، ومن ثمّ البنية العام.

في هذه الحالة، مثل الانخراط في منظومة السلطة أو في خطابها خياراً مغرياً: شهرة، نفوذاً، تأثيراً، وضماناً نسبياً للأمان الوظيفي. لكن ما تفقده تلك الوضعية هو الاستقلال، أو المسافة التي أنشأها المثقف للقول الخلف. وعندما يتحول المثقف إلى بوق للسلطة، فإن صوته لم يعد يعبر عن ضمير يشقّ طريقه بين الصراعات، بل عن منطق سلطوي يسوق خطاباً ويكرّسه. في هذا السياق، يصبح الاستقطاب ليس مجرد صراع سياسي، بل محوراً يستأثر بكل فضاء عام، ويحول المثقف إلى رار أو إلى صانع في تلك اللعبة. أما الحالة الثالثة هي: كيف تبذل دور المثقف؟ ولمّ بات الأمر واضحاً؟ أولاً، تغترب أدوات الفعل الثقافي: لم تعد المعرفة محصورة في الجامعة أو في الكيان الثقافي المنظم، بل انتشرت عبر وسائل التواصل، وتمتصت رقمية، وتمتصّت شبابية، ومن ثمّ تغترب طبيعة الجمهور والعلاقة بينه وبين المثقف. هذا التحول خلق نوعاً من التضخيم للور، لكنه في نفس الوقت خلق إشكالية: كيف يمكن للمثقف أن يحافظ على حقنه حين يُطلَب منه أن يصفط أو أن يُطرح كجزء من الاستقطاب؟

□ البقية على الموقع الإلكتروني

إبحار في رواية فرانكشتاين بغداد

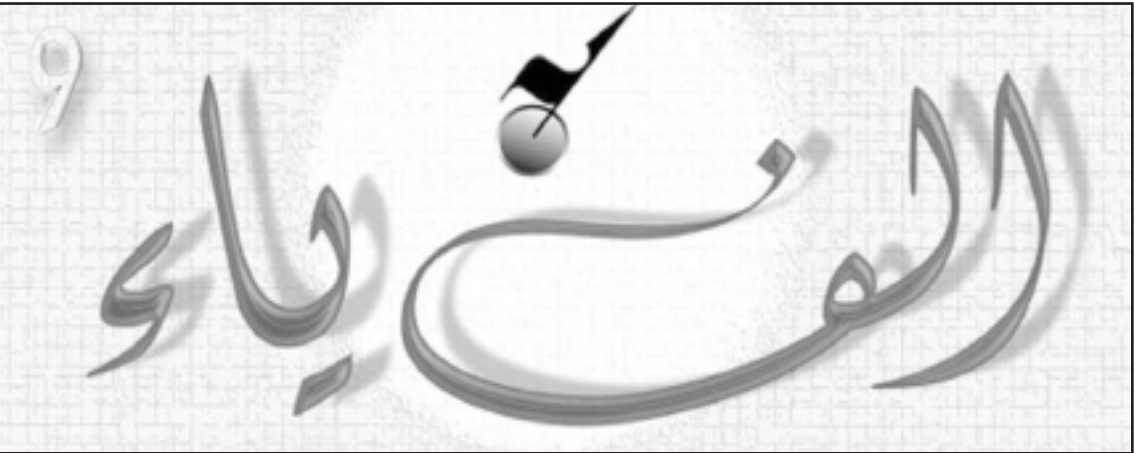
عبدالكريم الحلو

بغداد



مقدمة
تُعد رواية فرانكشتاين في بغداد من الأعمال العربية النادرة التي نجحت في إعادة صياغة الأسطورة الغربية (فرانكشتاين ماري شيلي) ضمن سياق شرقي محلي، لكنها لم تتفك بالمقابل، بل تحولت فكرة الخلق المادي إلى تساؤل فلسفي عن معنى الوجود والعدالة الإلهية في عالم ملوث بالدم والعبث. الوحش الذي يصنعه "هادي العتاك" في بغداد المكونة ليس مجرد كائن غرائبي، بل رمز فلسفي لولادة جديد من رحم الموت، وصورة للإنسان العراقي الممزق الذي يسعى إلى تدمير وجوده في فوضى ما بعد الغزو.

لحة عام عن الرواية:
* الرواية نشرت عام 2013، وحقت شهرة عربية ودولية، وفازت بجائزة البوكر العربي في 2014.
* تقع أحداثها في بغداد بعد الاجتياح الأمريكي، في العام 2005 تقريبا، حيث تتوالى الانفجارات والعنف، ويظهر حبكة تقوم على فكرة غريبة: جامع الخردة (لصاحي) يجمع اجساد ضحايا التفجيرات ليصنع منها كائنًا حيا ("الوحش الذي لا اسم له" أو "the whatsitsame") يُحاول جاهداً الانتقام، لكن سرعانا ما تنقلب الأمور.



بيني وبينك

لا بد أن يكون العقل الباطن ضرورية من ضرورات النفس، بما يحققه لذات من لذة الرؤى المهمة التي تعرض للذهن، ومغنة الخواطر التي تهيج في القلب. ولقد أقول لكم إن تجاربي مع العقل الباطن تفوق حد التصوّر أحياناً: فأني أجدر زواه - في كثير من الأحيان - تعكس من التوقّعات ما تعكسه المرأة الصفيحة من الكليّات والفتاوى والخرزونات التي تمثل أمامها.

إنني لا أكاد أحصي المرات التي لم فيها في خاطري شيء، عند الصباح، بما يلبث أن يتحقّق في المساء، أو في اليوم التالي على أكثر تقدير. وقد مرّت ذكريات أصفاة، الفيلولة - من شدة بهم الزار وتقلّمت الأسباب - فإذا بي ألقاهم بعد ساعات، وذات مرة، وأنا في الرحلة الإبدائية، اقتنبت بطاقةً بتصنيص لجائزة دراجة هوائية ذات بوق طماطي وثلاثة أجراس وسبعة مسامير نحاسية.

وكانت بطاقتي تحمل الرقم (99).

فإذا بهات من موافق العقل الباطن يهيم في داخلي - ولم يبقَ على موعد السحب سوى ساعة واحدة - أن استبدل الرقم بـ(93)، لأنّه الرقم الرابع!

فاستبدلته، وإذا به بالفعل الرقم الفائز. ماذا تسنّون ذلك في علمكم؟

وثمة إحصاس آخر لا أدري إلى أيّ حد يرتبط بنشاط العقل الباطن وفعله،

ومن يدري؟ فقلعه فطة من الفطير، أو باردة منفعة بغرائز غيبية على نحو من النحاء.

يبعد أنه - على أيّ حال - يعكس قدرة النفس على العمل والتحرّك في نطاق من الوعي الصائب الملتهم. ولذلك للاحتراس طرائف عجيبة.

فأني - وأنا قابع في غرفتي، والباب موصد دوني، وأكوام المقالات والقصائد مبعثرة حولي - أستطيع أن أميّز الأشخاص من طرّق أحذيتهم ووقع أقدامهم تميّيزاً لا يخطئ أبداً!

ماذا تسنّون ذلك في اصطلاحكم؟

فيقال إنني تلوّق الأرض بسدانة، وأحياناً تسدّ وتشتتم،

وأحياناً مشتتة عابسة، وأخرى تبدو شديدة الانبساط والراحة.

وهناك كعوبٌ رشيقة تنساب كالآ، من تبع الغير، وأخرى ترغص وتتحدى وتتردّد وتجادل،

وأخرى تلعن القلب، وتغري الكلى، وتحدث في النفس رجفة لا تفسير لها!

اليس ذلك غريباً؟

أفكّر بين غطي الباطن وبين أحذية الزملا، وكعوب الزميلات علاقة فكرية خفية؟!

□ هذه إحدى مقالات عبد المجيد الشاوي منشورة في مجلة الحديث الشاغل هذه الأيام في البلد لا بدور لأجل الانتخابات، ولا شيء سواهما. فنحن كمنعجب سبيدنا نتأثر بكل ما يجري حولنا من أجواء عامة تسود البلاد، تارة مشكلات، وتارة أزمات، وأحياناً انتكاسات أو إرهاب، وغيرها من الظروف التي لا تنتهي.

في الشوارع صور وديابات المرشحين، وفي الدوائر نفس الشيء، ولغة الطبيب كذلك، وفي الأسواق وكل زاوية من حياتنا اليومية هناك جو دعائي انتخابي لا يهدأ.

الكل يريد أن يستفيد من هذا الموقف، فمأسولون يسعى لكسب الأصوات والبقاء، في المنصب، والمرشح يطمع في "غنيمة المقدّ النبائي"، ورجل الأعمال يبحث عن فرصة لزيادة ثروته، والمواطن ينتظر "تعبئاً" أو "بطانية" أو "صرفية" أو «اكساء» شارعه أو نصب "محولة كبريائية"، في منطلقة، والموظف يطمئ "كتاب شكر وتقدير" أو "ترفيفاً" أو "منصباً". وبعض المسؤولين يريدون دعم زعيمهم المرشح لضمان بقائهم في مواقعهم.

حتى أصحاب المطابع يريدون طباعة الفلكرسات واللافتات، وأصحاب السرايا والكراسي يضاضعون لرايهم، بل حتى الحلافين نالهم نصيب من المرشحين. فمأسولون مرشح، والوزير كذلك، والوزير العام، والموظف، والطبيب، وأستاذ الجامعة والمدرسة، والقضاء، والمطرب، والإعلامي ورجل الأعمال، أما "أم الصالون" فهي الأخرى أصبحت مرشحة للبرلمان!

وإسأل نفسي: ما الغاية من كل هذا؟ الجواب واضح كما بدأت به كتابتي: إنها الغاية الشخصية. جميع المسؤولين المرشحين صاروا فجأة "ويعين" و"طيفين". يجنون الشعب ويسعين لإرضائه! لكن أين كنتم قبل الحملات الانتخابية؟ هل ملاقتكم بالموطن تقتصر على موسم الانتخابات فقط؟ رأينا رئيس الحكومة يستقبل مختلف الشرائع في مكتبه من أصحاب المطاع إلى عمّال الهندسة والمعلمين والصاعفة، بل حتى المهربين؟

ولست أدري: لكن هذه اللاتفات تجري بصفتي رئيس حكومة مهمّتا بشؤون الناس، أم بصفتي مرشحاً يسعى للفوز؟ في كتابي الحاليّ، الأمر مشروع. كل الهدف واضح: المكسب الشخصي قبل كل شيء. الانتخابات اليوم تحولت إلى مشروع ربحي شامل، الكل يربح على حساب المواطن الفقير ويحده. أما جمهور المرشحين فهم رايعون في الحاليّ: إن مار "ولي تعتمهم فهم مستفيدين، وإن خسرو فهم يظنون سريراً ليتلقوا إلى تلك مسؤول جديد.

أثناء انهيار، وديابات بملادين الدولارات، لا أحد يعرف من أين جات ولا إلى أين تذهب. أثناء إصلاحها لسيارات البسيطة، قال لي الميكانيكيّ ميمبسا:

"أنا مستفيد أكثر من قبل، موسم الانتخابات رزق".

قلت مارحاً: "أنا؟" كنت مستفيداً باستغلاك أصحاب السيارات، كما يستغل بعض الأطباء.

قلت وقال: "لا يا أستاذ، هذه فرصة الموسم! مشرف الإعلان فوق محليّ". أكرها أحد رجال الأعمال بخمسة آلاف دولار لآيام معدودة، أو يبدي أجزع سطح بيتي أيضاً". فاجتبه ضاحكاً: "ربح ورجا يا بلد يا بطيخ".

لكن كم من هؤلاء يفكر بفعل بكيفية هذا الأبطال؟ أليست الشعوب هي الأساس؟

أما أنا: المواطن البسيط فاشعر أن زمني انتهى. فإلياذي تراجعت، والمصالح طغت.

بعد بضعة أشهر الناس لا يهتمهم إلا الظهور بجانب السياسيين، يصفقون ويظنون مقابل 150 دولار أو 250 دولار، يبيعون أصواتهم لمن سيستترجع ما دفعه لاحقاً من أموال الشعب عبر العقود والمقالات. من العيب بحق الكتل والأحزاب الكبيرة والسوالبون أن يستجيدوا، بحضور المواطنين لمجتمعاتهم الانتخابية، يذبح وزاد، إزاد، إكتمال الصورة لهم في (تجهيز) كبير، ويدعون أنهم ذو شعبية ونفوذ. قال لي أحدهم: "تريد مقابلة الرئيس؟ أجلب معك مجموعة من زملائك ومن معهم، وسأضمن لك اللقاء".

فأجبته: "أنا؟ أتمنى أن يلتقي الرئيس بزميلاتي ومن تحت خيمتهم فقط، بعد استلامه المنصب وليس الآن". انتخابات ولدت مشروعة، وستكون أشدّ تشويهاً إذا استمر وضع الشخص غير المناسب في المكان المناسب". وهنا أمارس حتى كموطن حر في أن أقول رأيي البسيط، حتى لو لم يسمعه المسؤولون المستفيدين أو المتشوقون أو المصفقون للمسؤول أمام الكاميرات.

تسأله هكذا أفراد... هل نرك يا عراق

عبد المجيد الشاوي

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

بغداد

أحمد عبد العظيم العزاوي
عضو مؤسس لنقابة المبرمجين العراقيين تم تضييفه
الجمعة الماضية في الجلسة الخاصة بمعرض الجامعات
والمهن الدولي المعنونة (الأندية التطوعية وسوق العمل)
التي أقيمت بمعرض بغداد الدولي.

حيدر سعيد

الأكاديمي والكاتب العراقي
ضفيہ امس الاول ملقبي
ومعرض الكتاب الدولي الاول
في جامعة الموصل للحديث
عن التعددية والهويات
الاجتماعية : نحو فهم
جديد للمجتمع العراقي.



محفوظ جودة
الشاعر الاردني شارك مع الشاعرة عفاف غنيم
في امسية اقيمت بمقر اتحاد الكتاب والادباء
الاردنيين امس الاول ادارتها عضو الاتحاد دينا
الفاعوري.

● **لي سيوك هون**
المخرج الكوري يعرض فيلمه (المهمة السرية 2: مغامرة دولية) مساء غد بافتتاح عروض الدورة 19 من أيام الفيلم الكوري في العاصمة الاردنية عمان، بتنظيم من الهيئة الملكية الأردنية للأفلام بالتعاون مع سفارة كوريا.

جدلية النص والفنان والجمهور بين الخلق والفشل



Dr. David A. Clark

يبين السحر، في جواهره العقيق، أكثر من
 كونها عملاً فنياً أو حذاً فنيهماً؛ إذ ما مخبر
 فنيهاً يتفعل به العناصر الثلاثة العقيق، والنض،
 والفتان، والجوهي. وفي هذا التفعل
 يتكون خلقاً خفياً بين الفكر والإنسان، بين
 المبدع والمتلقي، بين ما يُقال وما يستشعر،
 يتجلى أمامنا صورة الإنسان في لحظة
 من تلك الألفاظ، فتشبهه، فاسمح ليش
 ضاهية أو جموعاً صفيق، بل تجربة وجودية
 الروعي الجمعي في لحظة من التقصص
 والمواجهة والاعتراض.

الاستحالة الجوهرية التي تعجز الواقع عن
تبويبها. في استكولوجية السرد بعد
تضييق عباءة العقل الباطن لعقل الحفي، في
الفترة الخام التي نزل تحت عن فشكلها.
الصوت الداخلي الذي يقبل أن يتحول
إلى صراخ على الخشنة. إن الكاتب المسرحي
الحقيقي لا يكتب ليروي كعبد خضوع،
بل ليواجه ذاته وجماعته، يضع يد على
الجرح الاستعائسي العظيم، ويقدم لنا نسخته
من الحقيقة لا وفق منطق بل كاحتفال
مفوق على التأويل. ألامه، فهو الاستحالة
التي تمتع الضمير والوقت، والوسط

A woman in a long red dress and a man in a black suit are on a stage. The woman is standing and looking towards the man, who is kneeling and looking up at her. The background is dark with many small, bright blue lights, resembling a starry night sky. To the right, there is a large, dark, rectangular structure with many small, glowing blue lights inside, resembling a modern architectural element or a piece of art.

A man and a woman in business attire are shown in profile, looking at each other. The man is on the left, wearing a dark suit, and the woman is on the right, wearing a dark blazer over a light blue top. They are positioned against a dark background with a light-colored wall visible behind the woman.

زينة تواصل تصوير ورد وشوكولاته رغم الإصابة

المسلسل في موعده. وروت تفاصيل إصابته قائلا إنها تعرضت (لشرح في الرتبة) أثناء تصوير أحد المشاهد الصعبة في ورد وشوكتولة، رغم التحذيرات المكثفة التي أجرتها قبل انطلاق العمل وقالت عبر حسابها على إنستغرام: (أصببت بشنخري في الرتبة رغم استعداده المسبق للمشاهد الصعبة) وأضافت أنها أجرت برفات كثيرة لنفادي أي إصابات، لكنها فوجئت بالإصابة مع بداية التصوير، موضحة أن الشرح استمر لأكثر من

شهر وما زالت تتلقى العلاج اللازم، لكنها واصلت التصوير حرصاً على استمرار جدول العمل دون التعطيل وأشارت إلى أن استخفافها في تقديمها في السلسلة تتطلب مجهوداً بدنياً كبيراً وحركات معقدة ضمن بعض المشاهد، وهو ما جعلها تتعامل مع الألم كجزء من مسؤولياتها الفنية. وتذكر أحداث مسلسل ورد وشوكرولات في إطار درامي اجتماعي مشوق حول رجل مهووس بالسيطرة وتقمص زوجته، إلى هذه الإهانة المستمرة، فيما تعاني الزوجة من صراع

أنت والنجوم

الحمل 
تظهر فجأة الرغبة في تحسين مظهر منزلك
يوم، رقم الحظ: 9.

الثور  خطط لإعادة الديكور ، اطلب من الأسرة مساعدتك لتستمتع بما قمت به.

الجوزاء 
من الممكن أن تتواصل مع بعض الأشخاص
الأحداث غير العادية،

السرطان 
أتيتك مكاسب مالية غير متوقعة، أنه شيء عملت
جد من أجله.


الأسد
 شعر بالحيوية وتبحث عن منفذ لها بعيداً عن
 ركض المعتاد أو التمرين.

العذراء 

تصل بصديق ليشارك مشروعك فمن المحتمل
أن يكون متحمسًا مثلك.

الميزان 

ستمع بوقتك في نزهة مع العائلة لدرجة أنك
تقرر جعله حدثاً أسبوعياً.

العقرب 
فذلك الباطن نشط اليوم وربما يذكر بك بصدمات
قديمة من الماضي.

القوس

كثيرات تتدفق في ذهنك كما لو أن البوابات مفتوحة، لن يسعدك ذلك.

الجدي 
 يكون لديك الرغبة بالمغامرة وفعل شيء لم تفعله
 من قبل .

الدلو
في العمل، لديك الكثير من الخيارات المفتوحة لك،
مكر فيها.

الحوت 

إن إحساسك الفطري بالمغامرة نشط اليوم، القليل من المغامرة قد يفيدك.

سودو کو

	2	6			7		1	
	5			1			6	4
	7				9			3
6			2			1		
	1	5		4	3		9	6
		9			1		7	
4			9			3		
	9	2		3			4	1
		3		7				9

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة، هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالارقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم اكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط افقي وعمودي.

ترشيح ليسا لتجسيد إحدى شخصيات ديزني

سكارليت جوهانسون مرشحة لتجسيد دور «الأم غوثل» الخصم الرئيسي في القصة، وأنها تدرس حالياً تفاصيل العقد المقترح. ومع ذلك، لم تصدر «ديزني» أي تأكيدات رسمية بشأن صحة هذه المعلومات حتى الآن. تجدر الإشارة إلى أن «الأم غوثل» في النسخة الأصلية من الفيلم الصادر عام 2010، كانت امرأة مهووسة بالشباب والجمال، استخدمت زهرة ذهبية سحرية لإطالة عمرها والحفاظ على نضارتها.

خدمة وانتشاراً عالمياً، فإن ردود الفعل على ترشيحها للدور جاءت متباينة؛ إذ عبر محبو النسخة الأصلية عن تحفظهم تجاه الفكرة، معتبرين أن ملامح «ابويزنل» الأوربية لا تتطابق مع ملامح ليسا الأسيوية. في المقابل، رأى آخرون أن الشخصيات الكرتونية تنتمي إلى عالم الخيال ولا يجب حصرها في إطار عرقية محددة، مؤكدين أن الفن يتيح حرية التمثيل والتجسيد بعيداً عن الحدود الجغرافية والثقافية. ويأتي الجدل الحالي امتداداً لحالة الجدل التي رافقت أعمال «ديزني» الأخيرة المعاد إنتاجها، والتي واجهت انتقادات بسبب تغييرات في خلفيات الشخصيات وأداؤها المتفاوت على المستويين التقني والتجاري. في سياق متصل، أضافت تقارير فنية أن النجمة

□ لوس أنجلوس - وكالات - أثارَت الفنانة التايوانية ليسا، عضوة فرقة (بلاك بنك)، جدلاً واسعاً بعد تداول أنباء عن خوضها مفاوضات مع شركة ديزني لتجسيد شخصية الأميرة «ابويزنل» في النسخة الحية من فيلم Tangled، ما جعلها تتصدر عناوين الصحف والمواقع الفنية حول العالم. وذكرت تقارير صادرة عن موقع (كيزوم) أن ليسا دخلت في مناقشات جدية مع الشركة المنتجة، في ظل منافسة قوية مع عدد من الممثلات اللواتي تم ترشيح أسمائهن أيضاً للدور، منهن سارة كاترين هوك، أمي لو وود، شارلوت لو بون، وسندي سويني. ورغم أن النجمة التايوانية تمتلك جماهيرية



تصدّرهم شريهان مشاهير يشاركون بإفتتاح المتحف المصري الكبير



إنه واقف دقام أعظم اكتشافات المصريّة العالمية شيرين أحمد طارق بصوتها الأوبرالي المهر ضمن العرض الموسيقي الكبير الذي قاده المايسترو الدكتور ناير ناجي بمشاركة أوركسترا أوبرا القاهرة السيمفوني، لتختطف الأنظار بأدائها الراقي أمام الرئيس عبدالفتاح السيسي وضيوف مصر من 79 دولة، وبصوته المميز، قدّم الفنان كريم الغانز العزّيز فقرة سرديّة مؤثرة ضمن الحفل. (من: 103 سنة، كان في ولد صغير اسمه حسين عبدالرسول، مد يده في الرمال لقي درجات سلم... مكتش متخيل

الأهرامات). وتألقت السوبرانو المصرية العالمية شيرين أحمد طارق بصوتها الأوبرالي المهر ضمن العرض الموسيقي الكبير الذي قاده المايسترو الدكتور ناير ناجي بمشاركة أوركسترا أوبرا القاهرة السيمفوني، لتختطف الأنظار بأدائها الراقي أمام الرئيس عبدالفتاح السيسي وضيوف مصر من 79 دولة، وبصوته المميز، قدّم الفنان كريم الغانز العزّيز فقرة سرديّة مؤثرة ضمن الحفل. (من: 103 سنة، كان في ولد صغير اسمه حسين عبدالرسول، مد يده في الرمال لقي درجات سلم... مكتش متخيل

جيش نظامي على وجه الأرض، وأول دولة في العالم لها تاريخ مكتوب) وأضافت: «محتفظ التي أتولد في بلد الفن فيها متاصل ومنحوت على الجدران، في عروقي وعروق كل مصري من الآف السنين». وشاركت الممثلة منى زكي في الحفل من خلال الأداء الصوتي لإحدى الفقرات، حيث قدّمت بصوتها المميز مقطعاً مؤثراً عن الغانز (إجادنا لما بنوا الأهرامات سايوا لبنا الغاز كتير، لدرجة إن خيال العلماء ضلهم نظرية بتقول إن نجوم اتجمعت ورا بعض بنفس ترتيب

مهرجان للزهور و معرض الشمع في قصر الثقافة النجفي

النجف - سعدون الجابري
افتتح محافظ النجف يوسف مكي كناوي فعاليات مهرجان الزهور الثاني 2025 ، و معرض الشمع الذي يقام في قصر الثقافة ، بحضور القنصلين البحريني وال تركي في النجف ، و عدد من المسؤولين و المهتمين بالشأن التراثي و الزراعي و جمع من المواطنين . و بين المحافظ خلال الإفتتاح : أن هذا المهرجان يأتي ضمن إهتمام الحكومة

فورتادو تودّع الغناء بعد 25 عاماً

عن الغناء في الفترة المقبلة للتركيز على مشاريع أخرى أكثر انسجاماً مع حياتها الحالية، مؤكدة أنها ستبقى دائماً كاتبة أغان في جوهرها: «عشت متجربة ممتعة، وما زلت أحب كتابة الموسيقى، فهي بالنسبة إليّ شغف تحول إلى مهنة كنت محظوظة بها». كما عثرت فورتادو عن امتنانها العميق لجمهورها مع كل من دعمها طوال مسيرتها الفنية، موهجة شكرًا خاصًا لفريق عملها وزملائها في الوسط الفني، ومتمنية للجيل الجديد من الفنانين

□ لندن - وكالات - أعلنت النجمة الكندية نيلي فورتادو، اعتزالها الغناء بعد مسيرة حافلة امتدت لأكثر من 25 عامًا، وتفرّج على المسرحية — المجهّم إبداعية وشخصية جديدة تواكب المرحلة المقبلة من حياتها. وجاء إعلان فورتادو عبر منشور مؤرّس على حسابها في «إنستغرام» تزامناً مع الذكرى الخامسة والعشرين لإصدار ألبومها الأول «Whoa, Nelly»، الذي شكّل انطلاقها الكبرى عام 2000. وأرقت الفنانة منشورها بصورة قديمة من بداياتها،

فن الطهي العراقي يحصد كأس ملتي المبدعين بمصر



القاهرة - الزمان
حصد العراق كأس ملتي الطهاة المبدعين الذي أقيم في جمهورية مصر العربية بمشاركة أكثر من 34 دولة عربية وأجنبية، وبحضور ما يزيد من 300 مشارك من مختلف دول العالم حيث تألق فن الطهو العراقي الذي يمتد تاريخه لألاف السنين، ويُعرف بكنهه الغنية وتنوعه المدهش السمتن من إرث بلاد الرافدين العريق وقد أبداع الوفد العراقي في تقديم أطباق تعبر عن الذوق الرفيع والفن الأصيل والموروث الثقافي الذي تتميز به الموائد العراقية. وهنا رئيس هيئة السياحة ناصر غانم مراد أعضاء الوفد العراقي المشاركين في ملتقى الطهاة المبدعين في هذا الانجاز المُشرف الذي يعكس صورة العراق المبدع والمتجدد في مختلف الحافل الدولية وفقاً لبيان تابعته (الزمان) أمس مؤكداً أن هذا التتويج هو نتيجة شغف وإصرار وتميز في إبراز الهوية الثقافية العراقية من خلال فن الطهو الذي يجسد روح الضيافة والتراث الراقدين. كما وبّه مراد بضرورة دعم الكفاءات العراقية في هذا المجال وتوسيع مشاركتهم في المهرجانات الإقليمية والعالمية لما لها من أثر في تعزيز السياحة الثقافية والتعريف بالمطبخ العراقي على نطاق أوسع. وحضر اللقاء مدير عام دائرة التفتيش والمتابعة المهندس مؤيد هيثم ريسان، ومدير العلاقات العامة والإعلام والمنظمات المسيد علي ياسين، اللذان أكدا أهمية هذا التمثيل المشرف للعراق في الحافل الدولية، بوصفه فرصة لتبادل الخبرات والتعرف على مدارس الطهي العالمية المختلفة.

من قريب أو من بعيد ويتعلق الأمر بكل من مديرية الحضانة المستخدمة ووضعها تحت تدابير الحراسة الشترية خفية الاشتهاد في عرض وترك طفل يقل عمره عن 15 سنة في مكان خال نرجع عنه وفاقه، إلى جانب تهمة النصب ومزاولة نشاط دون ترخيص. وفي نفس السياق، تم ايداع المشتبه فيهما السجن المحلي بطنجة، بامر من قاضي التحقيق

مستخدمة بدار الحضانة طفلة لا يتجاوز عمرها ثمان سنوات بالاعتناء بالرضع المتوفية فوقع ما لم يكن في الحسبان. وقد أثار الحادث المذكور عدة ردود فعل من نشطاء حقوق الإنسان ورجال الإعلام، وتم التركيز بشكل كبير على وضعية بعض دور الحضانه في تسبب وإهمال... الصاات فحرت عدة فيديو هات مسرية تظهر طفلة ترقع رضيعية للاعلى وتقوم برميها أرضا بشكل

مكرر وتقوم برفسها وسط صراخ أطفال الروضة الذين صدمهم المشهد. وبعدم تقدم والدا الضحية بشكاية لدى مصالح الشرطة فقتح القضائية ببنى سكاذه، تم فتح تحقيق حول النازلة، تبين أن الرضيعية تعرضت لإصابات خطيرة بلغة تسببت لها في نزف دماغي أوى بجياتها. هذا، وقد أمرت النيابة العامة باعتقال كل من له علاقة بالحادث

الرباط - حسن الخياط
اهتزت طنجة تحديدا وباقي ربوع المملكة المغربية بشكل عام على وقع حادث قتل رضيعية اشهر على يد فتاة مغربية تبلغ من العمر 15 سنة. وقع الحادث في حي شعبي بطنجة، حيث تم تعريض الرضيعية لعملية إلقائها على الأرض عدة مرات، وقد أصيبت جراء ذلك بجروح بليغة على مستوى الرأس وباقي أنحاء

الرباط - حسن الخياط
اهتزت طنجة تحديدا وباقي ربوع المملكة المغربية بشكل عام على وقع حادث قتل رضيعية اشهر على يد فتاة مغربية تبلغ من العمر 15 سنة. وقع الحادث في حي شعبي بطنجة، حيث تم تعريض الرضيعية لعملية إلقائها على الأرض عدة مرات، وقد أصيبت جراء ذلك بجروح بليغة على مستوى الرأس وباقي أنحاء



هاشاك الناس قانون الإنتخابات.. مسرحية لا تنتهي

فسي عالم السياسة العراقية، لا شيء يُثير الجدل مثل قانون الانتخابات، هذا القانون الذي يفترض أن ينظم اللعبة الديمقراطية، لكنه في الحقيقة أشبه بمسرحية هزلية تعاد فصولها منذ عشرين عامًا دون نهاية.. منذ صدور قانون مجلس النواب ومجالس المحافظات رقم (12) لسنة 2018، وما تبعه من تعديلات متكررة حتى عام 2023، يعيش العراقيون بين الأمل والخذلان، يتسألون: هل هو قانون ناجح؟ الإجابة: نعم، ناجح في صناعة التعقيد... وفشل في تحقيق العدالة! يتفاخر البعض بأن القانون أجبر الأحزاب على «الجلوس والتفاهم»، تحدث شعاع «الكلمة الأكبر»، تلك الكلمة التي تختار منها الحكومة وكأنها مبرارة شدة الجدل بين أندية سياسية متصارعة. لكن هذا التفاهم لم يكن وليد حكمة المشرّع، بل نتيجة اضطراب سياسي جعل الجميع يجلس على مائدة واحدة يتقاسمون ما تبقى من «الكسبة الديمقراطية» الخالية من اللحم! أما «نظام سناك ليو» الذي يفترض به، فهو أشبه بكافة طحلت أصوات الناخبين الصغار لتقدم وجبة دسمة للكل الكبيرة. تخيل أن كتلة تحصل على (120 ألف صوت) تفقدون بمقدد واحد، وتضيع (50 ألف صوت) كانوا لم تكن! إنه نظام يكافئ الكبار على احتكار الساحة ويعاقب الشباب والمستقلين على جرأتهم في الحلم. ومن عجائب القانون أن المرشح يسمح له بالبقاء في منصبه الحكومي أثناء الترشح، ليستخدم نفوذه وماله كما يشاء، ثم يطلب منه الاستقالة بعد الفوز! اليس الأجدر أن تكون الاستقالة شرطاً قبل الترشح؛ لكن يبدو أن المشرّع أرادها «فرصة أخيرة» لتسويق الذات واستثمار الكسبي قبل مغادرته! ثم جاء إلغاء الدوائر المتعددة ليقضي على آخر خيط بين المرشح والناخب، في السباق، كان المرشح يعرف جمهوره، وكان الناخب يختار من يعيش بينه، لا من يراه على شاشة حزب ما. أما اليوم، فقد عادت الانتخابات إلى نظام القوائم المتأهلات التي تفصل بين الناس وممثلهم كما تفصل الجدران بين الضوء والظل. ورغم كل «التعديلات»، لم يمس القانون جوهر الفساد، ولا ظاهرة المال السياسي، ولا التسقيط الانتخابي. كان المشرّع اكتفى بدور المتفرج في مسرحية القط والغار بين المرشحين والفساد! فلا ضوابط تمنع شراء الدعم، ولا عقوبات تردع استخدام المؤسسات الحكومية في الترويج الانتخابي. من أسباب عزوف الناس عن الانتخابات، جعلهم باهميتها وبوطنية النائب نفسه. ومع ذلك، لم يكلف القانون نفسه بإلزام المفوضية أو الإعلام بحملات توعية وطنية. كيف يبني وعي انتخابي في بلد ترك فيه المواطن ليستقي معلوماته من «أشاعات واتساب» وبرامج الترهيع السياسي؟! القانون العراقي نسخة طبق الأصل من السياسة العراقية نفسها: معقد، متناقض، غير عادل، لكنه صادق في شيء واحد — يعكس عيوب صناعه ومفكره. العراق اليوم بحاجة إلى قانون يصف عيوب والمستقلين، يحترم أصوات الناس، ويمنع المال من شراء الضمير. قانون يعيد الناخب كرامته، لا قانوناً يُجمل الفضل ويعد تدويره كل أربع سنوات. و بينما يواصل السياسة «تعديل» القوانين و«ترميم» النصوص، يبقى الشعب يتفرج من بعيد، يتسأل بسخرية: هل سنشهد يوماً انتخابات تعيد الأمل، أم سنستغل عالقين في مسرحية بلا نهاية... أطلالها يتبدلون، والنص واحد؟ وفي النهاية، ما دام القانون يتغير كل أربع سنوات دون أن يتغير حال الناس، فالأفضل أن نلغّه في المتحف مع باقي التحف الدستورية! أقعد، أشرب استكان شاي، وتفرّج على المسرحية — المجهّم واحد، والمثلون نفس الوجوه، فقط تتبدل الالفتة. وتبقى الديمقراطية عندنا «قانون بلا عدالة، وانتخابات بلا فوز».

ياس خضير البياتي
yaaas@hotmail.com

سائل أنزف في هوك

كانت عروساً في الصباح وقُبلة.. والنهر يلثمها هوىً وضغائرا... والان يقطفها الخراب غنيمته... ليعود طعم العيش فيه فاترا ... قد حاصروها بالجفاف وبالأسى ... وتزعروا بفوق الضفاف خناجرا ... بغداد يا ربيع يكابر في رمي ... سائل أنزف في هوك خناجرا

حيدر عبد الخضر

الشاعر الشعبي والمشهد السياسي

أيام معدودات وتنتظر بتقاؤل وامل النسخة السادسة من انتخابات مجلس النواب العراقي في 11 تشرين الثاني، وكلنا نتطلع في ترسيخ تجربة ديمقراطية حقيقية تعبر عن ارادة العراقيين في بناء دولة المؤسسات والعدالة . ففي حين يتنافس أكثر من 7 آلاف مرشح على مقاعد مجلس النواب البالغ عددها 329 مقعدا ، فإن هؤلاء المرشحين مؤرّعين على مئات الأحزاب والكليات السياسية في ظل اجواء مشحونة بالخلافات وعمليات تسقيط سياسي غير مسبوقة. ويبقى وعي الناخب العراقي حجر الزاوية في تحديد من يمثلّه. و يقع على عاتق المجلس انتخاب رئيس جمهورية جديد ورئيس حكومة جديد ، والكّل يامل بعهد جديد .

لغت انتباهي وانا احضر مؤتمر انتخابي التواجد الكثيف للمهاويل ، وتساأت في داخلي ما مآثر الهموال في المشهد السياسي وانا اتذكر اثر الاموزجة العراقية (لا تتمايز تخزن خبز العباس) ، وقد انتشرت عربيا، بل إن بعض مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي من الأجانب، أقدموا على ترديد مفرداتها والرقص على طريقة «الديب» العراقي، من دون أن يعرفوا معنى هذه الاموزجة وأمتداداتها التاريخية وأربابها بوجدان العراقيين ونكرانهم عنها ، عرفت مدى تأثير الاموزجة الشعبية في الوجدان العراقي .. المهاويل هم شخصيات تقوم بمدح الاحياء والاموات من شيوخ العشائر والشخصيات العادية أثناء حفلات الزفاف ومراسم تزيين الموتى من الشخصيات الاجتماعية مثل زعماء القبائل وغيرهم، ويطلق الناس على هؤلاء المادحين تسمية «المهوال»، وعادة ما يؤلف ما يدعي بـ«الهوس»، ويجمع الآخرين حوله ليرددوا معه ما يقول وغالبا ما يتميّز المهوال بقدرة على الإلقاء الحماسي في مختلف المناسبات، فهو يبرع في مدح القبائل والوجها، في مختلف المناسبات ليثال استحسانهم وعما بهم ويحصل على مبالغ مجزية لقاء محبة تلك الشخصيات

وعلى الرغم من أن ظاهرة التكبس ليست حديثة، إذ اشتهر العديد من الشعراء في التاريخ العربي القديم بتقريهم من الولاة والسلاطين ومدهم بابيات شعرية لقاء حصولهم على الاموال والهوايا الثمينة، لكن الاختلاف بين الشعراء المذكورين والمهوال هو أن الأخير يلقي شعره باللهجة الجنوبية الدارجة او لهجة الفرات الأوسط مستخدما الشعر الشعبي . يمكن القول ان المرشحين قد تنبهوا ان اللهجة الشعبية عموما هي الاقرب الى مدركات المجتمع كونها مشتبكة مع اعصاب الناس في يومياتهم وحديثهم . لذا استشعروا ان الاموزجة الشعبية هي اكبر مؤثر ثقافي ادبي له وجود وتأثير في المجتمع . لان الاموزجة الشعبية بسيطة منظومة خاصة منفردة كينونتها ولا يمكن ان تتصرف بوجودها الى جنس ادبي اخر . والراجح ان المرشحين ارادوا ان يدغدو عواطف ناخبهم لاجسادهم ان الشعر الشعبي كان الاكثر قبولا من بين حقول الثقافة ويمكن تبرير ذلك في ضوء سهولة حفظ الاموزجة الشعبية وبسرعة فهمها وانتقالها ، لا سيما ان المهوال بطبيعته ينتقل من مكان الى مكان اخر .

ضحى عادل البوفراي

